الفضل بن دكين ومروياته في السيرة النبوية

م.د. رياض كريم عباس الشكري
وزارة التربية مديرية تربية بغداد الكرخ/ الاولى
معهد الفنون الجميلة بغداد/ الصباحي

الملخص:

أنجبت أمتنا الاسلامية رجالا في مجال المعرفة فأورثهم الله نتاج ذلك ببقاء ما كتبوا بأيديهم خالدا يحمل ذكرهم ويرشد اخلاقهم ويعطيهم كثير من الصدقات بعد موتهم فكانوا ورثة الانبياء .فمن الطبيعي ان يترك امثال هؤلاء العلماء تراثا غنيا في السيرة النبوية والحديث والتاريخ والفقه واللغة والادب فبانت قدراتهم في مجالات المعرفة الواسعة وخصوصا في كتابة السيرة النبوية .ولما كانت المكتبة العربية قد خلت من كتب او دراسات تعنى بالفضل بن دكين المتوفى ٢١٩ هجرية وبمروياته التاريخية الخاصة بالسيرة النبوية فتم اختيار هذا الموضوع ليكون بحثا نتناول فيه مرويات الفضل بن دكين المتعلقة بالسيرة النبوية وكفى بالمرء شرفا ان يعتني بفكره وقلمه وروحه بسيرة اشرف الانبياء سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ويحيطها بالاهتمام حيث كانت لمرويات الفضل بن دكين مكانة عظيمة واهمية كبيرة في تراثنا . لقد قسمت البحث الى مبحثين ،الاول خصصته لحياة الفضل بن دكين والمبحث الثاني مروياته في السيرة النبوية وختمت البحث وثبت المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: (الفضل بن دكين، السيرة النبوية).

Al-Fadl bin Dakin and his narrations in the biography of the Prophet

Dr. Riyad Karim Abbas Al-Shukri
Ministry of Education, Baghdad Al-Karkh Education Directorate/First
Institute of Fine Arts, Baghdad/ Al-Sabahi

Abstract:

Our Islamic nation gave birth to men in the field of knowledge, so God bequeathed them as a result of that, so that what they wrote with their hands will remain immortal, carrying their remembrance and guiding their morals, and giving them a lot of alms after their death, so they were the heirs of the prophets. Wide areas of knowledge, especially in writing the biography of the Prophet. Since the Arab library was devoid of books or studies concerned with Al-Fadl ben Daken, who died in 219 AH, and his historical

narratives related to the Prophet's Sera, so this topic was chosen to be a research in which we deal with the narratives of Al-Fadl ben Daken related to the Prophet's biography. He takes care of his thought, his pen, and his soul with the biography of the most honorable prophets, our master Muhammad, peace and blessings be upon him, and surrounds it with attention, as the narrations of Al-Fadl ben Daken had a great place and great importance in our heritage.

I divided the research into two sections, the first devoted it to the life of Al-Fadl ben Daken, and the second section devoted it to his narrations in the Prophet's biography, and concluded the anthology and established the sources and references.

Keywords: (Al-Fadl bin Dakin, the Biography of the Prophet).

أولاً- اسمه- نسبه - كنيته - لقبه

¤الفضل بن دكين[١] بن حماد بن زهير[٢] وهو :الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير الجعفي القرشي الأحول الملائي[٣] الكوفي مولى لآل طلحة بن عبيد الله[٤] .

قال الذهبي[٥]: ((الفضل بن دكين الحافظ الكبير شيخ الإسلام الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير ابن درهم التيمي الطلحي القرشي مولاهم الكوفي الملائي الأحول مولى آل طلحة بن عبيد الله))[٦].

وقيل: اسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير[٧]،فهو الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم[٨] يكنى بأبي نعيم، وأبو نُعيم بالتصغير[٩] ؛ولقب: بدكين [١٠] .

قال محمد بن سليمان الباغندي[١١]: ((سمعت الفضل بن دكين يقول أنا الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير الطلحي وإنما دكين لقب))[١٢].

وقيل: إن رجلاً قال الفضل بن دكين كان اسم أبيك دكينا قال: كان اسم أبي عمرا ولكنه لقبه فروة الجهني[١٣] دكينا[١٤]. وكان شريكاً لعبد السلام بن حرب الملائي[١٥] كانا في حانوت بالكوفة يبيعان المُلاءُ[١٦] وغير ذلك وكان كذلك غالب علماء السلف إنما ينفقون من كسبهم[١٧] .

ثانياً – ولادته – أسرته – عصره

¤ ولد الفضل بن دكين سنة ثلاثين ومائة [١٨] .

وقيل : كانت ولادته سنة تسع وعشرين ومائة،قال هارون بن حاتم [١٩]: سألت الفضل بن دكين متى ولدت قال : سنة تسع وعشرين ومائة [٢٠] .

ولكن الراجح أن ولادته كانت سنة ثلاثين ومائة ؛قال أبو نعيم : ولدت سنة ثلاثين ومائة وولد وكيع[٢١] قبلي بسنة وفي رواية بأشهر [٢٢] .

¤ وأما عن أسرته فقد كان الفضل بن دكين أسرة كبيرة وكان يعيل هذه الأسرة مما كان يأخذ من أجرة التحديث[٢٣]؛قال بشر بن عبد الواحد[٢٤]: رأيت الفضل بن دكين في المنام، فقلت له يا الفضل بن دكين ما فعل بك ربك عز وجل – يعني فيما كان يأخذ على الحديث ؟ قال : نظر القاضي في أمري فوجدني ذا عيال فعفا عني[٢٥] .

وعدد أفراد عائلة أبي الفضل يصل إلى ثلاثة عشر نفراً؛ قال علي بن خشرم[٢٦] : ((سمعت الفضل بن دكين يقول : تلومونني على الأخذ، وفي بيتي ثلاثة عشر، وما في بيتي رغيف))[٢٧] ؛ كان له من الأولاد ابن يدعى عبد الرحمن[٢٨] وآخر اسمه ميثم[٢٩]؛وكانت له بنت تدعى صليحة أو طليحة[٣٠] وقد روت الحديث عنه[٣١] ؛وله حفيد يسمى أحمد ابن ابنه ميثم[٣٢] وقد روى الحديث عنه أيضاً[٣٣].

¤ لقد كان عصر الفضل بن دكين حافلاً بالأحداث والأخبار، وكان – رحمه الله – يعيش عصره من غير انقطاع عنه ؛عاش الفضل بن دكين أيام فتنة القول بخلق القرآن[٣٤] تلك الفتنة زمن الخليفة المأمون[٣٥] ؛حيث كتب المأمون إلى إسحاق بن إبراهيم[٣٦] ببغداد في امتحان القضاة والشهود والمحدثين بالقرآن، فمن أقر أنه مخلوق مُحدَث خلّى سبيله، ومن أبى أعلمه به ليأمره فيه برأيه وطوّل كتابه بإقامة الدليل على خلق القرآن وترك الاستعانة بمن امتنع عن القول بذلك، وكان الكتاب في ربيع الأول من سنة ثماني عشرة ومائتين[٣٧].

وكان مضمون تلك الرسالة الاحتجاج على أن القرآن محدث وكل محدث مخلوق، وهذا احتجاج لا يوافق عليه كثير من المتكلمين فضلاً عن المحدثين، فإن القائلين بأن الله تعالى تقوم به الأفعال

الاختيارية لا يقولون بأن فعله تعالى القائم بذاته المقدسة مخلوق، بل يقولون: هو محدث وليس بمخلوق، بل هو كلام الله القائم بذاته المقدسة وما كان قائماً بذاته لا يكون مخلوقاً..[٣٨] .

قال حنبل بن إسحاق[٣٩] سمعت أبا عبد الله[٤٠] يقول : ((شيخان كان الناس يتكلمون فيهما ويذكرونهما وكنا نلقى من الناس في أمرهما ما الله به عليم، قاما لله بأمر لم يقم به أحد أو كبير أحد مثل ما قاما به عفان الفضل بن دكين)) [٤١]، قال الحافظ أبو بكر الخطيب[٤٢]: ((يريد بذلك امتناعهما من الإجابة إلى القول بخلق القرآن عند امتحانهما، وكان امتحان الفضل بن دكين بالكوفة))[٤٣] .

لقد كان ذلك العصر عصر امتحان وابتلاء، ولقد أجاب الكثير من العلماء إلى تلك الفتنة وقالوا: بخلق القرآن، مصانعة مكرهاً، لأنهم كانوا يعزلون من لا يجيب عن وظائفه، وإن كان له رزق على بيت المال قطع، وإن كان مفتياً منع من الإفتاء وإن كان شيخ حديث ردع عن الإسماع والأداء، ووقعت فتنة صحاء ومحنة شنعاء وداهية دهياء، فلا حول ولا قوة إلا بالله[٤٤] .

ولقد صبر[٤٥] – رحمه الله – ولم يقع في تلك الهاوية التي اقتيد لها الناس[٤٦].

وقال أحمد بن سليمان النجاد[٤٧] عن محمد بن يونس الكديمي : ((سمعت أبا بكر بن شيبة[٤٨] يقول : لما جاءت المحنة إلى الكوفة، قال لي أحمد بن يونس : إلق الفضل بن دكين، فقل له، فلقيت الفضل بن دكين فقلت له، فقال : إنما هو ضرب السباط، قال ابن أبي شيبة فقلت : ذهب حديثنا عن هذا الشيخ، فقيل لأبي نعيم، فقال : أدركت ثلاثة مائة شيخ كلهم يقولون : القرآن كلام الله ليس بمخلوق، وإنما قال هذا قوم من أهل البدع كانوا يقولون : لا بأس أن ترمي الجمار بالزجاج، ثم أخذ زره فقطعه، ثم قال : رأسي أهون عليَّ من زري))[٤٩] .

قال أبو القاسم الطبراني[٥٠] : ((سمعت طليحة بنت أبي نعيم تقول : سمعت أبي يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق))[٥١] ؛وهكذا كان – رحمه الله – في هذا العصر الذي جرى فيه الابتلاء والامتحان.

ثالثاً – شيوخه:ـ

لقد كان الفضل بن دكين الكثير من الشيوخ، فلقد كان – رحمه الله مكثراً من المشايخ، دائم التنقل ينقل عنهم ويروي الحديث والفقه والتأريخ .؛قال حنبل بن إسحاق : قال الفضل بن دكين: ((كتبت عن نيف ومائة ممن كتب عنه سفيان))، وقال الفضل بن زياد الجعفي[٥٢] عن الفضل:

((شاركت الثوري في ثلاثة عشر ومائة شيخ))[٥٣] ؛وقال الفضل : ((أدركت ثلاثة مائة شيخ كلهم يقولون: القرآن كلام الله...))[٥٤] .

ومن ابرز شيوخه :

١- أبان بن عبد لله بن أبي حازم البجلي الأحمسي[٥٥]،مات في خلافة أبي جعفر المنصور[٥٦] .

٢- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني[٥٧]،،مات سنة ستين ومائة، وقيل بعدها[٥٨] .

٣- إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر[٥٩] :البجلي الكوفي، عن أبيه وعبد الملك بن عمير، روى عنه أبو نعيم ،ضعيف[٦٠] .

٤- بدر بن عثمان الأموي مولاهم الكوفي[٦١] [٦٢] .

٥- بسام الصيرفي[٦٣] :كوفي روى عن أبي الطفيل وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين،قال يحيى ابن معين : بسام الصيرفي صالح، وقال: ((إنه ثقة ؛وعن أحمد بن حنبل؛ قال : لا بأس به صالح الحديث))[٦٤] .

٦- سفيان بن عيينة بن ميمون العلامة الحافظ شيخ الإسلام أبو محمد الهلالي الكوفي محدث الحرم مولى محمد بن مزاحم أخو الضحاك بن مزاحم ولد سنة سبع ومائة وطلب العلم في صغره [٦٥]،مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة[٦٦] .

٧- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الإمام الحافظ فقيه الأمة شيخ الإسلام أبو عبد الله الأصبحي المدني الفقيه إمام دار الهجرة وهم حلفاء عثمان بن عبيد الله التيمي أخي طلحة رضي الله عنه[٦٧]،رأس المتقين وكبير المحدثين،مات سنة تسع وسبعين ومائة[٦٨] .

٨- أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي الكوفي،فقيه أهل العراق وإمام أصحاب الرأي وقيل إنه من أبناء فارس، [٦٩]،مات سنة خمسين ومائة على الصحيح[٧٠] .

رابعاً – تلامذته

بعد أن أصبح الإمام الفضل بن دكين وعاء من أوعية العلم، وبلغ الذروة في سعة العلم والحفظ وارتقى إلى مرتبة الكبار؛ ارتفع اسمه وذاع صيته بين أهل العلم؛ فأخذ طلبة العلم يترددون عليه

ويرتشفون من مناهل علمه، ولهذا تخرج عليه الكثيرون، وأخذوا عنه الفقه والحديث والتفسير والتاريخ، فقد تخرج على يديه تلامذة كثيرون، وسأكتفي بترجمة موجزة للمشهورين منهم، :-

١- أحمد بن إسحاق بن الحصين السلمي[٧١] :أبو إسحاق السرماري، صدوق ،مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين[٧٢] .

٢- أحمد بن صالح المصري الطبري[٧٣] :ثقة حافظ ،مات سنة ثمان وأربعين ومائتين[٧٤] .

٣- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي، الإمام الشهير صاحب المسند والزهد [٧٥] ،توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين[٧٦] .

٤- أحمد بن الوليد أبو بكر الفحام[٧٧] :وهو أخو محمد بن الوليد سمع يزيد بن هارون، مات الفحام لخمس خلون من جمادي الأولى سنة ثلاث وسبعين ومائتين[٧٨] .

٥- إسحاق بن الحسن الحربي[٧٩] :ثقة، حجة، وثقه الدارقطني، مات في شوال سنة أربع وثمانين ومائتين[٨٠] .

٦- ابن راهويه إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي ،أبو يعقوب المروزي،نزيل نيسابور ،أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين [٨١]، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين[٨٢] .

٧- إسماعيل بن عبد الله الأصبهاني سمويه[٨٣] :أبو بشر العبدي الأصبهاني، قال ابن أبي حاتم : صدوق، توفي سنة سبع وستين ومائتين[٨٤] .

٨- البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم، الحافظ العلم ،صاحب الصحيح وإمام هذا الشأن والمعول على صحيحه في أقطار البلدان[٨٥]،مات سنة ست وخمسين ومائتين[٨٦] .

٩- أبو زرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي المخزومي،أحد الأئمة الأعلام وحفاظ الإسلام، روى عن أبي نعيم وقبيصة وخلاد بن يحيى ومسلم بن إبراهيم والقعنبي والطبقة،وعنه مسلم الترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو عوانة وخلق[٨٧]،مات سنة أربع وستين ومائتين[٨٨] .

١٠- عثمان بن أبي شيبة محمد بن إبراهيم العبسي أبو الحسن الكوفي[٨٩]،أحد الحفاظ الأعلام، أخو أبي بكر بن أبي شيبة،روى عن شريك وهشيم وابن المبارك وخلق،وعنه عبد الله بن أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبغوي وخلق،وصنف المسند والتفسير، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين[٩٠] .

خامساً – كتبه وآثاره

كتب الفضل بن دكين في المناسك والمسائل الفقهية والصلاة،حيث ذكر ابن النديم في الفهرست[٩١] أن الفضل بن دكينالفضل بن دكين كتابان، الأول : كتاب المناسك، والثاني كتاب المسائل في الفقه [٩٢] . وله كتاب الصلاة[٩٣] لا يزال مخطوطاً مثل جميع كتبه[٩٤].

وله مشاركة في علوم القرآن حيث ألف في التفسير،قال الحافظ شمس الدين محمد بن علي الداودي ((له كتاب في التفسير))[٩٥].وقد صنف في الرواة من حيث وفياتهم وأحوالهم جرحاً وتعديلاً ومن هذه المصنفات التي أوقفنا عليها من ترجم لأبي نعيم؛كتاب التاريخ[٩٦]؛ وتسمية ما انتهى إلينا من الرواة[٩٧]،وكلاهما لم يزالا مخطوطين.

سادساً – ثناء الناس عليه، ووفاته

¤ لقد أثنى العلماء على الفضل بن دكين ثناءً حسناً لشهرته ومعرفته بالحديث فمدحه الكثير من العلماء،و بأوصاف متعددة،منها:

¤ الصدق والإحراز من الكذب والأمانة في النقل؛فقال أحمد بن صالح: ((ما رأيت محدثاً أصدق من يعني الفضل بن دكين الكوفي))[٩٨].

¤ التثبت في الرواية وقوة الحفظ؛فذكر العجلي فيه:الفضل بن دكين ثقة ثبت في الحديث[٩٩] ،وبقوة ذاكرته كان الحفاظ يقارنون به ،وهو الحجة في ذلك،سئل أبو حاتم عنه فقال: ((ثقة كان يحفظ حديث الثوري ومسعر حفظاً جيداً نحو ثلاثة آلاف حديث وخمسمائة حديث وعنده عن مسعر نحو خمسمائة حديث كان يأتي بحديث الثوري على لفظ واحد كان لا يغيره وكان حافظاً متقناً))[١٠٠] سئل أبو زرعة عن الفضل بن دكين و قبيصة[١٠١] فقال: ((الفضل أتقن الرجلين))[١٠٢]،ونقل أبو بكر المروزي[١٠٣]عن أحمد بن حنبل قوله: الفضل الحجة الثبت كان الفضل بن ثبتاً[١٠٤] ،ولدقة تثبته يرى

الإمام أحمد كما نقل عن أحمد بن الحسن الترمذي[١٠٥] سمعت أبا عبد الله يقول : ((إذا مات الفضل بن دكين صار كتابه إماماً إذا اختلف الناس في شيء فزعوا إليه))[١٠٦] .

ومن شدة تحريه لا يبالي يحيى بن سعيد[١٠٧] من يخالفه إذا وافقه الفضل بن دكين ،وفي ذلك نقل محمد ابن أبان[١٠٨] سمعت يحيى بن سعيد القطان،يقول: ((إذا وافقني هذا الأحول – يعني الفضل بن دكين – ما أبالي من خالفني)) [١٠٩] .

¤التيقظ في الحفظ وشدة وعيه لما يحفظ فلا يستطيع المهرة فالحفاظ أن يدخلوا عليه من الحديث ما لا يحفظه ، وفي هذه حكاية ؛أن يحيى بن معين أخذ ورقة وكتب فيها ثلاثين حديثا ووضع على رأس كل عطرة أحاديث حديثا ليس من حديثه ثم أخذ يقرأ بها على أبي نعيم ،ليرى هل ينتبه أبو نعيم لفعله هذا أم لا ولكن الفضل بن دكين كان في أشد حالات اليقظة، فرد عليه الأحاديث الثلاثة،وأقبل على يحيى ورفسه رفسة أسقطنه إلى الأرض ،فقال له الإمام أحمد: (قد قلت لك أنه ثبت،فقال:والله أن رفسته إلي أحب إلي من سفري)[١١٠].وذكر عنه أحمد في موضع آخر:أبو نعيم يقظان في الحديث وقام في الأمر يعني في الامتحان قال إذا رفعت الفضل بن دكين من الحديث فليس بشيء[١١١] .

¤ يراه أحمد بن حنبل أوثق من وكيع بن الجراح؛ قد سجل يعقوب بن شيبة[١١٢]عن ابي الفضل ثقة ثبت صدوق ،وذكر أنه سمع أحمد بن محمد بن حنبل وذكره ،فقال: الفضل يزاحم به ابن عيينة فناظره إنسان فيه وفي وكيع فجعل يميل إلى أن يزعم أنه أثبت من وكيع فقال له الرجل وأي شيء عند أبي الفضل من الحديث ووكيع أكبر رواية وحديثا فقال هو على قلة روايته أثبت من وكيع[١١٣].

¤ ووصفه أحمد بن حنبل بالذهب لتميزه في علوم الحديث وغيرها بالدقة والتحري؛فذكر المروزي قال سألت أحمد عن عفان[١١٤] وأبي الفضل ،فقال: ذهبا محمودين[١١٥] .

¤ ووصف بالأسد؛حيث نقل الحسن بن إدريس الأنصاري[١١٦]، فقال:خرج علينا عثمان بن أبي شيبة يوماً فقال : حدثنا الأسد فقلنا من هو فقال الفضل بن دكين[١١٧] .

¤ وشبه بهيبة الأمير وهو وصف يشعر بالسيادة والتقدم في هذا العلم،قال أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء[١١٨] كنا نهاب الفضل بن دكين أشد من هيبة الأمير[١١٩] .

وفاته :

¤ اختلف العلماء في وفاة أبي الفضل رحمه الله – فقال جماعة من العلماء أنه توفي في سنة ثمانية عشرة ومائتين وقال جماعة من العلماء أنه توفي سنة تسع عشرة ومائتين.

ومن الذين ذهبوا إلى أنه توفي في سنة ثماني عشرة ومائتين[١٢٠] :محمد بن المثنى الزمن[١٢١] وابن حبان[١٢٢]ويعقوب بن سفيان[١٢٣].والذين يرون أنه توفي في سنة تسع عشرة ومائتين وذلك بالكوفة ليلة الثلاثاء لانسلاخ شعبان[١٢٤]:ابن سعد[١٢٥]ويعقوب بن شيبة والبخاري و أبو الوليد الباجي[١٢٦] .والراجح من قول العلماء أن وفاته كانت سنة تسع عشرة ومائتين رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

فقد ذكر عبدوس بن كامل[١٢٧] قال : كنا عند الفضل بن دكين في شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة ومائتين يوماً بالكوفة فجاءه ابن المحاضر بن الورع[١٢٨] فقال له الفضل بن دكين: ((إني رأيت أباك البارحة في النوم وكأنه أعطاني درهمين ونصفاً فما تؤولون هذا فقلنا خيراً رأيت))، قال أما أنا فقد أولتها أني أعيش يومين ونصفا أو شهرين ونصفاً أو سنتين ونصفاً ثم ألحق بالعصبة فتوفي بالكوفة ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء لانسلاخ شعبان سنة تسع عشرة ومائتين وذلك بعد هذه الرؤيا بثلاثين شهرا تامة، وكانت وفاته في أيام خلافة المعتصم.

فأخبرني من حضره قال اشتكى قبل أن يموت بيوم وليلة الاثنين فما تكلم إلى الظهر ثم تكلم فأوصى ابنه عبد الرحمن ببني ابن له يقال له ميثم كان مات قبله فلما كان بالعشي من يوم الاثنين طعن في عنقه وظهر به ورشكين[١٢٩] في يده فتوفي ليلة الثلاثاء وأخذ في جهازه بالليل وأخرج باكراً ولم يعلم به كثير من الناس وأخرج به إلى الجبانة[١٣٠] وحضره رجل من آل جعفر بن أبي طالب يقال له محمد بن داود[١٣١] فقدمه ابنه عبد الرحمن بن أبي الفضل فصلى عليه، وقد حضر جنازته والي الكوفة محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن موسى الهاشمي[١٣٢] بعد أن سمع بوفاته فلام القائمين على الجنازة بعد إخبارهم بالوفاة ثم صلى عليه هو وأصحابه ومن لحق بالجنازة من الناس.

ومن الذين رثوا الفضل بن دكين على حد قول الذهبي: ((لم ينشد في وفاته إلا محمد بن المثنى الزمن))[١٣٣].؛ ونحن لم نعثر على مرثيات أخرى كتب بحق أبي الفضل أيضاً[١٣٤].

وكان أبو نعيم ثقة مأموناً كثير الحديث حجة رحمه الله تعالى.

المبحث الثاني

مرويات الفضل بن دكين في السيرة النبوية المطهرة

التمهيد :

أهمية السيرة النبوية في فهم الإسلام :

وإنما الغرض من الدراسة مرويات السيرة النبوية وفقهها هو ؛ أن يتصور المسلم الحقيقة الإسلامية في مجموعها متجسدة في حياته(ﷺ) بعد أن فهمها مبادئ وقواعد وأحكاماً مجردة في الذهن.

أي إن دراسة السيرة النبوية، ليست سوى تطبيق عملي يراد منه تجسيد الحقيقة الإسلامية كاملة، في مثلها الأعلى محمد (ﷺ)[١٣٥].

وإذا أردنا أن نجزئ هذا الغرض ونصنّف أجزاءه، فإن من الممكن حصرها في الأهداف التفصيلية التالية:

١. فهم شخصية الرسول (ﷺ) (النبوية) من خلال حياته وظروفه التي عاش فيها، للتأكد من أن محمداً عليه الصلاة والسلام لم يكن مجرد عبقري سمت به عبقريته بين قومه، ولكنه قبل ذلك رسول أيّده الله بوحي من عنده وتوفيق من لدنه.

٢. أن يجد الإنسان بين يديه صورة للمثل الأعلى في كل شأن من شؤون الحياة الفاضلة، كي يجعل منها دستوراً يستمسك به ويسير عليه ولا ريب أن الإنسان مهما بحث عن مثل أعلى في ناحية من نواحي الحياة فإنه واجد كل ذلك في حياة رسول الله (ﷺ) على أعظم ما يكون من الوضوح والكمال . ولذا جعله الله قدوة للإنسانية كلها إذ قال: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾[١٣٦].

٣. أن يجد الإنسان في دراسة سيرته عليه الصلاة والسلام ما يعينه على فهم كتاب الله تعالى وتذوق روحه ومقاصده، إذ إن كثيراً من آيات القرآن إنما تفسرها وتجلّيها الأحداث التي مرت برسول الله(ﷺ) ومواقفه منها.

٤. أن يتجمع لدى المسلم من خلال دراسة سيرته (ﷺ)، أكبر قدر من الثقافة والمعارف الإسلامية الصحيحة، سواء ما كان منها متعلقاً بالعقيدة أو الأحكام أو الأخلاق، إذ لا ريب أن حياته عليه الصلاة والسلام إنما هي صورة مجسدة نيرة لمجموع مبادئ الإسلام وأحكامه.

٥. أن يكون لدى المعلم والداعية الإسلامية إنموذج حيّ عن طرائق التربية والتعليم، فلقد كان محمد(ﷺ) معلماً ناصحاً ومربياً فاضلاً لم يأل جهداً في تلمس أجدى الطرق الصالحة إلى كل من التربية

والتعليم خلال مختلف مراحل دعوته. وإن من أهم ما يجعل سيرته (ﷺ) وافية بتحقيق هذه الأهداف كلها أن حياته عليه الصلاة والسلام شاملة لكل النواحي الإنسانية والاجتماعية التي توجد في الإنسان من حيث إنه فرد مستقل بذاته أو من حيث إنه عضو فعال في المجتمع. فحياته عليه الصلاة والسلام تقدم إلينا نماذج سامية للشاب المستقيم في سلوكه، الأمين مع قومه وأصحابه، كما تقدم النموذج الرائع للإسلام الداعي إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، الباذل منتهى الطاقة في سبيل إبلاغ رسالته، ولرئيس الدولة الذي يسوس الأمور بحذق وحكمة بالغة، وللزوج المثالي في حسن معاملته، وللأب في حنو عاطفته، مع تفريق دقيق بين الحقوق والواجبات لكل من الزوجة والأولاد، وللقائد الحربي الماهر والسياسي الصادق المحنك، للمسلم الجامع–في دقة وعدل– بين واجب التعبد والتبتل لربه، والمعاشرة الفكاهة اللطيفة مع أهله وأصحابه.

لا جرم إذن، أن دراسة سيرة النبي (ﷺ) ليست إلا إبرازاً لهذه الجوانب الإنسانية كلها مجسدة في أرفع إنموذج وأتم صورة.

السيرة النبويّة والتاريخ:-

مفهوم السيرة: يراد بسيرة رسول الله (ﷺ) التعرف على حياته منذ ظهور بدايات تباشير الرسالة، وما سبق مولده من سمات تلقى أضواء رحمانية على طريق الدعوة المحمدية، ومولده ونشأته حتى مبعثه وما جاء بعد ذلك من دعوة الناس الى الدين الحنيف ، وما لقى في سبيل نشر الإسلام من معارضة ، وما جرى بينه (ﷺ) وبين من عارضوه من صراع بالقول والسيف ، وذكر من استجاب له حتى علت راية الحق وأضاءت شعلة الإيمان(١٣٧).

ومفهوم التاريخ عند العرب: يتضح فيما جاء في روايات الأنساب من ذكر لبعض أحداث وقعت وورد ذكرها في ثنايا حديث النسابين، ولعل هذه الفترة قد سبقت مطلع فجر الإسلام، وان كانت قد تجلت بصورة أوضح في مبدأ الدعوة وان كان قد بدا لنا أن أحداً من الصحابة لم يعن بجمع الأخبار فذلك لأنهم كانوا مشغولين بالجهاد، والفتوح، والذي التفت إلى هذا هم فريق من التابعين الذين كانوا يعتمدون في جمع مادتهم على سؤال من شاهدوا الغزوات من الصحابة ومن صاحب الإحداث التي وقعت للمسلمين في عهد صاحب الرسالة (ﷺ) لكن الشكل التقليدي للتاريخ في ابسط صورة ظهر على تلك الصورة في العصر الأموي، غير أن مؤرخي بني أمية لم يعنهم من التاريخ إلا ما دعتهم إليه

أسباب المحافظة على أركان الدولة في ثناء وإطراء بمن اشتهر منهم أو تحقيق لرواية نسب من الأنساب يكون فيها صالح لدولتهم. وأن كان الدافع إلى ذلك في اغلب الأحيان هو الرغبة في العطاء، ومما يؤسف له أنه لم يصل إلينا من هذا التاريخ شيء مجموع إلا متناثر في بطون بعض كتب الأدب نقلاً عن الرواة، وقد يرجع ذلك إلى أسباب الاضطرابات والفتن في عصر بني أمية، ولعل العباسيين قد تعمدوا إزالة آثار الأمويين، ولعل الناس قد هجرت تلك الكتب وأهملتها مجاملة لرأي بني العباس على أن التاريخ الإسلامي في حقيقته أمره لم يتمهد له السبيل إلا في العصر العباسي حيث ظهرت بوادر التأليف في التواريخ العامة والخاصة. والحق أن أول كتاب على الإطلاق ظهر وفيه لمحات تاريخية هو ((القرآن الكريم)) كتاب رب العالمين، وقد تجلى ذلك في استخراج العبرة من بعض الحوادث التي وردت في آيات الله البينات. وعندما أخذ علماء الإسلام في جمع القرآن الكريم وتفسيره، وجمع الأحاديث وجدوا أنفسهم في حاجة إلى تحقيق أماكن نزول الآيات وإيضاح حقائق الأحداث التي جرت وكذلك بالنسبة لجمع الأحاديث ، فكان لابد من الرجوع إلى السيرة النبوية أولاً ؛ لأنها المنبت الخصب لذلك كله ، والمرجع الصادق في هذا الشأن[١٣٨].

ولا ريب أن سيرة سيدنا محمد (ﷺ) تشكل الركيزة الأساسية لحركة التاريخ العظيم الذي يعتز به المسلمون على اختلاف لغاتهم وأقطارهم.

وانطلاقاً من هذه السيرة دون المسلمون التاريخ... ذلك لأن أول ما دونه الكتاب المسلمون من وقائع التاريخ وأحداثه، هو أحداث السيرة النبويّة، ثم تلا ذلك تدوين الأحداث التي تسلسلت على أثرها إلى يومنا هذا. حتى التاريخ العربي قبل الإسلام الذي ينبسط منتشراً وراء سور الإسلام في الجزيرة العربية، إنما وعاه المسلمون من العرب وغيرهم، واتجهوا إلى رصده وتدوينه، على هدي الإسلام الذي جاء فحدد معنى الجاهلية، وعلى ضوء المعلمة التاريخية الكبرى التي تمثلت في مولد أفضل الورى سيدنا محمد (ﷺ) وسيرة حياته.

إذن، فالسيرة النبوية تشكل المحور الذي تدور حوله حركة التدوين لتاريخ الإسلام في الجزيرة العربية. بل هي العامل الذي أثر في أحداث الجزيرة العربية أولاً، ثم في أحداث سائر العالم الإسلامي ثانياً[١٣٩]. ولقد امتلك فن الرواية لأحداث التاريخ عند العرب والمسلمين منهجاً علمياً دقيقاً لرصد الوقائع وتمييز الصحيح منها عن غيره، لم يملك مثلَه غيرهم . غير أنهم لم يكونوا ليكتشفوا هذا

المنهج، ولم يكونوا لينجحوا في وضعه موضع التنفيذ في كتاباتهم التاريخية، لولا السيرة النبوية التي وجدوا أنفسهم أمام ضرورة دينية تحملهم على تدوينها تدويناً صحيحاً، على نحو لا يشوبها وهم ولا يتسلل إليها خلط أو افتراء .. ذلك لأنهم علموا أن سيرة سيدنا رسول الله (ﷺ) وسنته هما المفتاح الأول لفهم كتاب الله تعالى . ثم هما النموذج الأسمى لكيفية تطبيقه والعمل به. فكان أن نهض بهم دافع اليقين بنبوة رسول (ﷺ)، وبأن القرآن كلام الله تعالى، وبأنهم يحملون مسؤولية العمل بمقتضاه، وأن الله محاسبهم على ذلك حساباً دقيقاً– نهض بهم اليقين بكل ذلك إلى تحمل أقسى الجهد في سبيل الوصول إلى منهج علمي تحصن فيه حقائق السيرة والسنة النبوية المطهرة.

السيرة جزء من الحديث:

وقد شغلت السيرة النبوية حيزاً غير قليل من الأحاديث، فالذين جمعوا الأحاديث لم تَخْلُ كتبهم غالباً عن ذكر ما يتعلق بحياة النبي ومغازيه، وخصائصه، ومناقبه، ومناقب صحابته، وقد استمر هذا المنهج حتى بعد انفصال السيرة عن الحديث في التأليف، وجعلها علماً مستقلاً، وأقدم كتاب وصل إلينا في الأحاديث، وهو ((موطأ)) الإمام مالك–رحمه الله– (المتوفى ١٧٩هـ)، لم يَخْلُ من ذكر جملة الأحاديث فيما يتعلق بسيرة النبي (ﷺ)، وأوصافه، وأسمائه، وذكر ما يتعلق بالجهاد[١٤٠].

وصحيح الإمام أبي عبد الله البخاري (المتوفى ٢٥٦) ذكر فيه قطعة كبيرة مما يتعلق بحياة النبي(ﷺ) قبل البعثة وبعدها، كما ذكر كتاب ((المغازي)) وما يتعلق بخصائصه وفضائله عليه الصلاة والسلام، وفضائل أصحابه ومناقبهم، وذلك كله لا يقل عن عشر الكتاب، وكذلك صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج (المتوفى سنة٢٦١هـ) اشتمل على جزء كبير من سيرة النبي، وفضائله، وفضائل أصحابه، والجهاد والسير[١٤١].

مرويات السيرة النبويةﷺ

قال الفضل بن دكين: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة [١٤٢]حدثنا عقبة بن مكرم[١٤٣] حدثنا المسيب بن شريك[١٤٤] حدثنا محمد بن شريك[١٤٥] عن شعيب بن شعيب[١٤٦] عن ابيه عن جده قال:((كان بمر الظهران[١٤٧] راهب من الرهبان يدعى عيصا[١٤٨] من أهل الشام وكان متخفرا بالعاص بن وائل[١٤٩] وكان الله قد آتاه علماً كثيراً وجعل فيه منافع كثيرة لأهل مكة من طيب ورفق وعلم وكان يلزم صومعة[١٥٠] له ويدخل مكة في كل سنة فيلقى الناس ويقول إنه يوشك ان

يولد فيكم مولود يا أهل مكة يدين له العرب ويملك العجم هذا زمانه ومن أدركه واتبعه أصاب حاجته ومن أدركه فخالفه أخطأ حاجته وبالله ما تركت أرض الخمر والخمير والأمن ولا حللت بأرض الجوع والبؤس والخوف إلا في طلبه وكان لا يولد بمكة مولود إلا يسأل عنه فيقول ما جاء بعد فيقال له فصفه فيقول لا ويكتم ذلك للذي قد علم أنه لاق من قومه مخافة على نفسه أن يكون ذلك داعية إلى أدنى ما يكون إليه من الأذى يوما ولما كان صبيحة اليوم الذي ولد فيه رسول الله ﷺ خرج عبدالله بن عبدالمطلب حتى أتى عيصا فوقف في أصل صومعته ثم نادى يا عيصاه فناداه من هذا فقال أنا عبدالله فأشرف عليه فقال كن أباه فقد ولد المولود الذي كنت أحدثكم عنه يوم الإثنين ويبعث يوم الإثنين ويموت يوم الإثنين قال فإنه قد ولد لي مع الصبح مولود قال فما سميته قال محمدا قال والله لقد كنت أشتهي أن يكون هذا المولود فيكم أهل البيت لثلاث خصال نعرفه بها منها أن نجمه طلع البارحة وأنه ولد اليوم وأن اسمه محمد انطلق إليه فإن الذي كنت أخبركم عنه ابنك قال فما يدريك أنه ابني ولعله أن يولد في هذا اليوم مولود غيره قال قد وافق ابنك الاسم ولم يكن الله ليشبه علمه على العلماء فإنه حجة وآية ذلك أنه الآن وجع فيشتكي أياما ثلاثة فيظهر به الجوع ثلاثا ثم يعافى فاحفظ لسانك فإنه لم يحسد أحد حسده قط ولم يبغ على أحد كما يبغي عليه أن تعش حتى يبدو مقاله ثم يدعو لظهر لك من قومك ما لا تحتمله إلا على صبر وعلى ذل فاحفظ لسانك ودار عنه قال فما عمره قال إن طال عمره وإن قصر لم يبلغ السبعين يموت في وتر دونها من الستين في إحدى وستين أو ثلاث وستين في أعمار جل أمته قال وحمل برسول الله ﷺ في عاشر المحرم وولد يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين من غزوة أصحاب الفيل هكذا))[١٥١] .

في أنه – ﷺ – من مضر

١. أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا العلاء بن عبد الكريم[١٥٢] عن مجاهد[١٥٣] قال: (كان النبيﷺ في سفر فبينما هو بالليل ومعه رجل يسايره إذ سمع حاديا يحدو وقوماً امامه فقال لصاحبه لو أتينا حادي هؤلاء القوم فقربنا حتى غشينا القوم فقال رسول الله ﷺ ممن القوم قالوا من مضر فقال وأنا من مضر وفي حادينا فسمعنا حاديكم فأتيناكم)[١٥٤] .

في صفته ﷺ

٢. حدثنا الفضل بن دكين حدثنا زهير بن أبي إسحاق عن أبي جحيفة[١٥٥] قال : ((رأيت رسول اللهﷺ وهذه منه بيضاء ووضع زهير يده على عنفقته[١٥٦] قيل لأبي حجيفة مثل من أنت يومئذ قال ابري النبل وأريشها))[١٥٧].

في بداية دعوته – ﷺ–

٣. أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أبو جناب عن أبي صخرة[١٥٨] قال حدثني رجل من قوم طارق ابن عبد الله[١٥٩]عنه قال : ((إني بسوق ذي المجاز[١٦٠] إذ مر على رجل شاب عليه جبة من برد أحمر وهو يقول يا أيها الناس قولوا لا إله الا الله تفلحوا ورجل خلفه يرميه قد أدمى عرقوبيه[١٦١] وساقيه يقول إنه كذاب فلا تطيعوه فقلت من هذا قالوا غلام من بني هاشم الذي يزعم أنه رسول الله وهذا عمه عبد العزى[١٦٢]))[١٦٣].

في ذكر العقبة[١٦٤] التي اجتمع فيها أهل النفاق

٤. حدثنا الفضل بن دكين عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل[١٦٥] قال كان بين حذيفة [١٦٦]وبين رجل منهم من أهل العقبة بعض ما يكون بين الناس فقال أنشدك بالله كم كان أصحاب العقبة فقال القوم فأخبره فقد سألك فقال أبو موسى الاشعري[١٦٧] قد كنا نخبر أنهم أربعة عشر فقال حذيفة وإن كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر أشهد بالله أن اثني عشر منهم حرب لله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله ولا علمنا ما يريد القوم)[١٦٨] .

في ذكر أخلاقه بعد هجرته ﷺ

٥. أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أبو جناب عن أبي صخرة قال حدثني رجل من قوم طارق ابن عبد الله عنه قال: ((فلما هاجر محمد ﷺ إلى المدينة وأسلم الناس ارتحلنا من الربذة[١٦٩] معنا ظعينة[١٧٠] لنا فلما أتينا المدينة أدنى حيطانها نزلنا نلبس ثيابا غير ثيابنا وإذا برجل في الطريق فقال من أين أقبل القوم قلنا من الربذة قال أين تريدون قلنا نريد المدينة قال وما حاجتكم فيها قلنا نمير أهلنا من تمرها قال ولنا جمل أحمر قائم مخطوم فقال أتبيعون جملكم قلنا نعم قال بكم قلنا بكذا وكذا صاعا من تمر قال فما استنقصنا مما قلنا له شيئا ثم ضرب بيده فأخذ خطام الجمل

فأدبر به فلما تولى عنا بالخطام قلنا والله ما صنعنا شيئا وما بعنا من لا يعرف قال تقول المرأة الجالسة لقد رأيت رجلاً كأن وجهه شقه القمر ليلة البدر لا يظلمكم ولا يغدر بكم وأنا ضامنة لثمن جملكم فأتانا رجل فقال أنا رسول رسول اللهﷺ اليكم هذا تمركم فكلوا واشبعوا واكتالوا قال فأكلنا واستوفينا وشبعنا ثم دخلنا المدينة فأتينا المسجد فإذا هو يخطب على المنبر فسمعنا من قوله يقول تصدقوا فإن الصدقة خير لكم واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك فأدناك فدخل رجل من بني يربوع فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله هؤلاء بنو يربوع قتلوا منا رجلا في الجاهلية فأعدنا عليهم قال يقول رسول الله ﷺ إلا إن أماً لا تجني على ولد ألا إن أماً لا تجني على ولد ثلاثا))[١٧١] .

في وصف الهجرة النبوية

٦. حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا حيان بن علي الغزي عن مجالد[١٧٢] عن الشعبي[١٧٣] قال :((كتب أبو موسى الأشعري إلى عمر[١٧٤] إنه تأتينا منك كتب ليس لها تأريخ قال فجمع[١٧٥] عمر الناس للمشورة فقال بعضهم أرخ لمبعث رسول الله ﷺ وقال بعضهم لمهاجر رسول الله ﷺ فقال عمر لا بل نؤرخ لمهاجر رسول الله ﷺ فإن مهاجره فرق بين الحق والباطل))[١٧٦] .

في حبه – ﷺ – لمكة

٧. حدثنا الفضل بن دكين ثنا زهير عن عبد الله بن عثمان بن خثيم [١٧٧]عن سعيد بن جبير[١٧٨] عن ابن عباس[١٧٩] – رضي الله تعالى عنهما– قال : قال رسول الله ﷺ لمكة : ((ما أطيبك من بلدة وأحبك إلى ولولا أن قومك أخرجوني ما سكنت غيرك[١٨٠]))[١٨١] .

٨. حدثنا الفضل بن دكين ثنا طلحة عن عطاء[١٨٢] عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لما أخرج من مكة : ((ني لأخرج منك وإني لأعلم أنك أحب بلاد الله إليه وأكرمه على الله ولولا أن هلك أخرجوني منك ما خرجت منك يا بني عبد مناف إن كنتم ولاة هذا الأمر من بعدي فلا تمنعوا طائفاً ان يطوف ببيت الله ساعة ما شاء من ليل أو نهار ولولا أن تطغى قريش لأخبرتها بالذي لها عند الله اللهم انك أذقت أولهم نكالا فأذق أخرهم نوالا))[١٨٣] .

في بدء غزواته[١٨٤] ﷺ ونزول القرآن في ذلك وما كان يأكل فيها –

٩. حدثنا الفضل بن دكين حدثنا سفيان عن الأعمش[١٨٥] عن مسلم البطين[١٨٦] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه كان يقرؤها ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ [١٨٧] قال: ((هي أول [١٨٨]آية نزلت في القتال))[١٨٩] .

في اكل الجراد

حدثنا الفضل بن دكين أنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان[١٩٠] ثنا عبد الواحد بن غياث[١٩١] ثنا أبو عوانة [١٩٢]عن أبي يعفور[١٩٣] عن ابن أبي أوفى[١٩٤] قال: ((غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات فكنا نأكل الجراد[١٩٥] [١٩٦] .

١٠. اخبرنا الفضل بن دكين اخبرنا عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب سمعت موسى بن طلحة[١٩٧] يقول سئل أبو أيوب[١٩٨] عن يوم بدر فقال : ((إما لسبع عشره خلت أو لثلاث عشرة بقيت او لاحدى عشره بقيت لو لتسع عشرة خلت))[١٩٩] .

في وصايا النبي ﷺ للصحابة يوم بدر وبعض ما وقع فيها

١١. حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزاربن حريث[٢٠٠] قال : ((نادى منادي رسول الله ﷺ يوم بدر ليس لأحد من القوم يعني أمانا إلا أبا البختري[٢٠١] فمن كان أسره فليخل سبيله فإن رسول الله ﷺ قد أمنه فوجدوه قد قتل))[٢٠٢] .

١٢. حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد الرحمن بن العنبل عن حمزة بن أبي أسيد[٢٠٣] عن أبيه قال: قال النبي ﷺ : ((يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم[٢٠٤] فعليكم بالنبل))[٢٠٥] .

١٣. حدثنا الفضل بن دكين حدثنا إسرائيل عن مخارق[٢٠٦] عن طارق بن شهاب[٢٠٧] قال سمعت بن مسعود[٢٠٨] يقول: ((شهدت من المقداد بن الأسود[٢٠٩] مشهد الأن أكون صاحبه أحب الي مما عدل به أتى النبيﷺ وهو يدعو على المشركين فقال لا تقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي ﷺ أشرف وجهه وسره يعني قوله))[٢١٠] .

١٤. ثنا الفضل بن دكين ثنا إسرائيل عن سماك[٢١١] عن عكرمة عن ابن عباس قال: ((لما فرغ رسول الله ﷺ من القتلى يعني يوم بدر قيل له عليك بالعير ليس دونها شيء فناداه العباس[٢١٢] وهو في وثاقه أنه لا يصلح لك قال لم قال لأن الله وعدك إحدى الطائفتين وقد أنجز لك وعدك))[٢١٣] .

ما جاء في أسرى[٢١٤] يوم بدر

١٥. أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا إسرائيل عن جابر[٢١٥] عن عامر قال: ((أمر رسول الله ﷺ يوم بدر سبعين أسيرا وكان يفادي بهم على قدر أموالهم وكان أهل مكة يكتبون وأهل المدينة لا يكتبون فمن لم يكن له فداء دفع إليه عشرة غلمان من غلمان المدينة فعلمهم فإذا حذفوا فهو فداؤه))[٢١٦] .

في ذكر معركة أحد[٢١٧] وصفته ﷺ فيها

١٦. أخبرنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت عبيد بن رفاعة الزرقي[٢١٨] قال:((لما كان يوم أحد[٢١٩] انكفأ[٢٢٠] المشركون قال رسول الله ﷺ استعدوا حتى أثني على ربي فصاروا خلفه صفوفا ؛فقال :اللهم لك الحمد كله لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لما هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم إني أسألك النعيم يوم العلية والأمن يوم الخوف اللهم عائذ بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعتنا اللهم حبب إلينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير نزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق آمين))[٢٢١] .

في ذكر غزوة بني قريظة[٢٢٢]

١٧. أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا عبد العزيز بن ابي سلمة [٢٢٣] أخبرني عمي الماجشون[٢٢٤] قال : ((جاء جبريل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ يوم الأحزاب على فرس عليه عمامة سوداء قد أرخاها بين كتفيه على ثناياه الغبار وتحته قطيفة[٢٢٥] حمراء فقال أوضعت السلاح قبل أن نضعه إلا الله يأمرك أن تسير إلى بني قريظة[٢٢٦]))[٢٢٧].

١٨. أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا سفيان وأخبرنا عمرو بن الهيثم عن شعبة جميعنا عن عبد الملك ابن عمير[٢٢٨] اخبرنا عطية القرظي[٢٢٩] قال: ((كنت فيمن أخذ يوم قريظة فكانوا يقتلون من أنبت ويتركون من لم ينبت فكنت فيمن لم ينبت))[٢٣٠] .

في ذكر غزوة بني لحيان[٢٣١]

١٩. ثنا الفضل بن دكين قال ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير[٢٣٢] عن أبي سعيد مولى المهري[٢٣٣] عن أبي سعيد الخدري [٢٣٤]رضي الله تعالى عنه: ((أن رسول الله ﷺ بعث جندا إلى بني لحيان قال لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما))[٢٣٥]

ذكر غزوة الأحزاب[٢٣٦] وشعار النبي ﷺ فيها

٢٠. حدثنا الفضل بن دكين أخبرنا شريك عن أبي إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة[٢٣٧] قال حدثني رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال : قال النبي ﷺ ليلة الخندق : ((وإني لا أرى القوم إلا مبيتكم الليلة كان شعاركم حم لا ينصرون))[٢٣٨].

٢١. حدثنا الفضل بن دكين حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد[٢٣٩] قال : قال النبي ﷺ يوم الأحزاب: ((نغزوهم ولا يغزونا))[٢٤٠] .

٢٢. ثنا الفضل بن دكين ثنا يوسف بن عبد الله بن أبي بردة[٢٤١] عن موسى بن المختار[٢٤٢] عن بلال العبسي[٢٤٣]عن حذيفة بن اليمان[٢٤٤]، رضي الله تعالى عنه: ((إن الناس تفرقوا عن رسول الله ﷺ ليلة الأحزاب فلم يبق معه إلا اثنا عشر رجلا فأتاني رسول الله ﷺ وأنا جاثٍ من البرد وقال يا بن اليمان قم فانطلق إلى عسكر الأحزاب فانظر إلى حالهم قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما قمت اليك الأحياء منك من البرد قال فابرز الحرة وبرد الصبح انطلق يا بن اليمان ولا بأس عليك من حرٍ و لا بردٍ حتى ترجع إلي قال فانطلقت إلى عسكرهم فوجدت أبا سفيان يوقد النار في عصبة من حوله قد تفرق الأحزاب عنه قال حتى إذا جلست فيهم قال فحسب أبو سفيان أنه دخل فيهم من غيرهم قال ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه قال فضربت بيدي على الذي عن يميني وأخذت بيده ثم ضربت بيدي على الذي عن يساري فأخذت بيده فليثبت فيهم هنية ثم قمت فأتيت رسول الله ﷺ وهو قائم يصلي فأومأ إلي بيده أن ادن فدنوت ثم أومأ إلي أيضا أن ادن فدنوت حتى أسبل عليَّ من الثوب الذي كان عليه وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال ابن اليمان

اقعد ما الخبر قلت يا رسول الله تفرق الناس عن ابي سفيان فلم يبق الا عصبة توقد النار قد صب الله عليه من البرد مثل الذي صب علينا ولكن نرجو من الله مالا يرجو))[٢٤٥] .

في ذكر يوم الحديبية [٢٤٦]وعدد أصحابه ﷺ فيها –

٢٣. أخبرنا الفضل بن دكين عن سفيان بن عينية عن ابن جريح[٢٤٧] عن مجاهد: ((﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ إنا قضينا لك قضاء مبينا فنحر النبي ﷺ بالحديبية وحلق رأسه))[٢٤٨].

٢٤. أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا شريك عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول : ((كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة))[٢٤٩] .

في ذكر وفاة ابنه ﷺ إبراهيم وعمره

٢٥. أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا طلحة بن عمرو[٢٥٠] عن عطاء قال: ((لما توفي إبراهيم بن النبي ﷺ قال: إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع ولن نقول ما يسخط الرب ولولا أنه وعد صادق ويوم جامع لاشتد وجدنا عليك وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون))[٢٥١] .

٢٦. أخبرنا الفضل بن دكين عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: ((توفي إبراهيم وهو ابن ثمانية عشر شهراً))[٢٥٢] .

في وفد بني تميم[٢٥٣]

٢٧. حدثنا الفضل بن دكين حدثنا سفيان عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني[٢٥٤] عن عمران بين حصين رضي الله تعالى عنهما: ((قال أتى نفر من بني تميم النبي ﷺ فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قال يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرأى ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذا لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله))[٢٥٥] .

في وفد قيس

٢٨. ثنا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن مخارق عن طارق بن شهاب قال جاء وفد قيس إلى رسول الله ﷺ فقال : ((اللهم أيد بالأحمسيين على القسريين اللهم بارك في الأحمسيين ورجالهم))[٢٥٦] .

في ذكر عمرته – ﷺ ومن كان معه

٢٩. اخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا زكريا بن أبي زائدة[٢٥٧] عن عامر قال : ((لم يعتمر رسول الله ﷺ عُمرة[٢٥٨] إلا في ذي القعدة))[٢٥٩] .

٣٠. حدثنا أبو نعيم قال نا العلاء بن زهير الأزدي[٢٦٠] قال نا عبد الرحمن بن الأسود[٢٦١] عن عائشة: ((أنها اعتمرت مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة حتى إذا قدمت مكة قالت يا رسول الله بأبي أنت وأمي قصرت وأتممت وأفطرت وصمت قال أحسنت يا عائشة وما عاب علي))[٢٦٢] .

٣١. أخبرنا الفضل بن دكين ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال : ((كانت العضباء[٢٦٣] لرجل من بني عقيل فأسر فأخذت العضباء فمر عليه رسول اللهﷺ وهو في وثاقه فقال يا محمد على ما تأخذوني وتأخذون سابقة الحاج وقد أسلمت فقال رسول اللهﷺ لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح فقال رسول الله ﷺ : نأخذك بجريرة حلفائك وكانت ثقيف قد أسروا رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ وجاء رسول الله ﷺ على حمار عليه قطيفة فقال يا محمد إني جائع فأطعمني وإني ظمآن فاسقني فقال رسول الله ﷺ هذه حاجتك ثم إن الرجل فدي برجلين خميس رسول الله ﷺ العضباء لرحله . وقال غيره برجله – وكانت من سوابق الحاج ثم إن المشركين أغاروا على سرح المدينة فذهبوا به فيها العضباء وأسروا امرأة من المسلمين وكانوا إذا نزلوا – قال أبو محمد ثم ذكر أيلهم في أفنيتهم فلما كان ذات ليلة قامت المرأة وقد نوموا فجعلت لا تضع يدها على بعير إلا ولما حتى أتت على العضباء فأتت على ناقة رسول الله ﷺ ذلوا مجرسة[٢٦٤] فركبتها ثم توجهت قبل المدينة ونذرت لئن الله أنجاها لتنحرنها قال : فلما قدمت عرفت الناقة فقيل ناقة رسول الله ﷺ فأتوا بها النبي ﷺ وأخبرت المرأة بندرها فقال رسول الله ﷺ بئسما جزيتها إن الله نجاها لتخرنها إلا لاوفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم))[٢٦٥] .

في وصية النبي ﷺ لقادته

٣٢. حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا أبان بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن جرير[٢٦٦] عن جرير[٢٦٧] قال: ((إن نبي الله ﷺ بعثني إلى اليمن أقاتلهم وأدعوهم فإذا قالوا لا إله إلا الله حرمت عليكم أموالهم ودماؤهم))[٢٦٨] .

٣٣. حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا أبان بن عبد الله البجلي قال ثنا عثمان بن أبي حازم [٢٦٩]عن صخر بن الغيلة[٢٧٠] قال : ((أخذت عمة المغيرة[٢٧١] فقدمت بها إلى رسول الله ﷺ وجاء المغيرة بن شعبة فسأل رسول الله ﷺ عمته وأخبر أنها عندي فدعاني رسول الله ﷺ فقال يا صخر إن

القوم إذا أحرزوا أموالكم قال فدفعناها إليه وقد كان رسول الله ﷺ أعطاني ماء لبني سليم فأسلموا فأتوا نبي الله ﷺ فسألوه عن الماء فقال رسول الله ﷺ يا صخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفعه إليهم فدفعته))[٢٧٢] .

ذكر فتح مكة[٢٧٣] وكيفية دخوله ﷺ

٣٤. أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا سفيان يعني الثوري عن ابن جريح عن رجل عن طاوس[٢٧٤] قال: ((لم يدخل رسول الله ﷺ مكة إلا محرماً إلا يوم الفتح دخل بغير إحرام))[٢٧٥] .

في صفة لباسه وعمامته ﷺ يوم الفتح

٣٥. أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا شريك عن عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر قال: ((دخل النبي ﷺ عام الفتح وعليه عمامة سوداء))[٢٧٦] .

في بعض ما وقع يوم الفتح

٣٦. حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا يونس بن أبي اسحاق عن أبي الصخر قال لما دخل رسول الله ﷺ مكة دعا شيبة بن عثمان[٢٧٧] بالمفتاح مفتاح الكعبة فتلكأ فقال لعمر قم فاذهب معه فإن جاء بها وإلا فاجله رأسه قال فجاء بها قال فأجالها في حجره وشيبة قائم قال فبكى شيبة فقال رسول الله ﷺ هاك فخذها فإن الله قد رضي لكم بها في الجاهلية والإسلام))[٢٧٨] .

٣٧. حدثنا الفضل بن دكين حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة : ((أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا بن بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله ﷺ فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلي شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو يخير النظر إما أن يؤدي وإما أن يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه[٢٧٩] فقال اكتب لي يا رسول فقال رسول الله ﷺ اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الأذخر فإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله ﷺ إلا الإذخر))[٢٨٠] .

٣٨. حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا شريك عن منصور[٢٨١] عن ربعي بن حراش[٢٨٢] ثنا علي بن أبي طالب[٢٨٣]عليه السلام قال: ((لما افتتح رسول الله ﷺ مكة أتاه ناس من قريش فقالوا إنه قد لحق بك

ناس من موالينا وأرقائنا لبس لهم رغبة في الدين إلا فراراً من مواشينا وزرعنا فقال رسول اللهﷺ والله يا معشر قريش لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلا فيضرب أعناقكم على الدين ثم قال أنا أو خاصف النعل قال علي عليه السلام وأنا اخصف نعلي يا رسول الله ﷺ ثم قال علي عليه السلام سمعت النبي ﷺ يقول من كذب على يلج النار))[٢٨٤] .

في مدة إقامته – ﷺ – في مكة بعد الفتح

٣٩. أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا المسعودي عن الحكم : ((أن رسول الله ﷺ خرج في رمضان من المدينة لست مضين فسار سبعا يصلي ركعتين حتى قدم مكة فأقام بها نصف شهر يقصر الصلاة ثم خرج لليلتين بقيتا من شهر رمضان إلى حنين))[٢٨٥].

٤٠. أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا شريك عن عبد الرحمن الأصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس قال : ((أقام النبي ﷺ بمكة بعد الفتح سبعة عشر يوما يصلي ركعتين))[٢٨٦] .

في ذكر غزوة حنين[٢٨٧] وبعض ما وقع فيها

٤١. حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة[٢٨٨]: ((أن رسول اللهﷺ يوم حنين انكشف الناس عنه فلم يبق معه إلا رجل يقال له زيد آخذ بعنان بغلته الشهباء وهي التي أهداها له النجاشي[٢٨٩] فقال رسول الله ﷺ ويحك يا زيد ادع الناس فنادى أيها الناس هذا رسول الله يدعوكم فلم يجب أحد عند ذلك فقال ويحك حض الأوس والخزرج فقال يا معشر الأوس والخزرج هذا رسول الله يدعوكم فلم يجبه أحد عند ذلك فقال ويحك ادع المهاجرين فإن لله في أعناقهم بيعة قال: فحدثني بريدة أنه أقبل منهم ألف قد طرحوا الجفون وكسروها تم أتوا رسول الله ﷺ حتى فتح عليهم))[٢٩٠] .

٤٢. حدثنا الفضل بن دكين حدثنا يونس حدثني أبو الودك جبر بن نوف[٢٩١] قال حدثني أبو سعيد قال: ((أصبنا سبابا يوم حنين فكنا نعزل عنهن نلتمس أن نقاديهن من أهلهن فقال بعضنا لبعض تفعلون هذا وفيكم رسول الله ﷺ ائتوه فسلوه فأتيناه أو ذكرنا ذلك له قال : ما من كل الماء يكون الولد إذا قضى الله أمراً كان وأمرنا بالقدور وهي تغلي فقال لنا ما هذا اللحم فقلنا لحم حمر فقال لنا أهلية أو وحشية فقلنا له بل أهلية قال : فقال لنا : فأكفؤوها وإنا بجياع تشتهيه قال : وكنا نؤمر أن نوكي الأسقية))[٢٩٢] .

في ذكر تبوك[٢٩٣] وجمعه الصلاة ﷺ فيها

٤٣. حدثنا الفضل بن دكين حدثنا هشام بن سعد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل: ((خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فكان لا يروح حتى يبرد ويجمع بين الظهر والعصر فإذا أمسى جمع بين المغرب والعشاء))[٢٩٤] .

في صفة حجته ﷺ

٤٤. حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا مالك قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال قلت لأنس ونحن غاديان من منى إلى عرفات ما كنتم تصنعون في التلبية مع رسول الله ﷺ في هذا اليوم قال: ((كان الملبي يلبي فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه))[٢٩٥] .

٤٥. حدثنا الفضل بن دكين ثنا أبو شهاب موسى بن نافع الأسدي[٢٩٦] قال: قدمت مكة وأنا متمتع بعمره فدخلت قبل الترويه بثلاثة أيام فقال لي أناس مع أهل مكة نصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء بن أبي رباح استفتيه فقال :حدثني جابر بن عبد الله : ((أنه حج مع رسول الله ﷺ يوم ساق البدن[٢٩٧] وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم رسول الله ﷺ أحلوا من إحرامكم بالطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وأقصروا وأنتم حلال فإذا كان يوم التروية[٢٩٨] فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا))[٢٩٩] .

٤٦. حدثنا الفضل بن دكين ثنا زهير عن عطاء بن السائب عن كثير بن جمهان[٣٠٠] أن رجلا قال لابن عمر في السعي بين الصفا والمروة أراك تمشي والناس يسعون قال: ((أن أمشي فقد رأيت رسول الله ﷺ يمشي وأن أسعى فقد رأيت رسول الله ﷺ يسعى وأنا شيخ كبير))[٣٠١] .

٤٧. حدثنا الفضل بن دكين ثنا هشام بن سعد[٣٠٢] عن نافع[٣٠٣] عن ابن عمر قال : ((دخل رسول الله ﷺ الكعبة ودخل معه بلال[٣٠٤] فقلت لبلال أين رأيت رسول الله ﷺ صلى قال في مقدم البيت وبينه وبين الجدار ثلاثة أذرع))[٣٠٥] .

في زواج النبي ﷺ – من ميمونة رضي الله عنها

٤٨. حدثنا الفضل بن دكين عن حماد بن زيدعن مطر[٣٠٦] عن ربيعة[٣٠٧] عن سليمان بن يسار[٣٠٨] عن أبي رافع[٣٠٩] قال: ((تزوج النبي ﷺ ميمونة[٣١٠] وهو محرم وكنت الرسول فيما بينهما))[٣١١] .

في خطبته ﷺ وهو راكب جمل

٤٩. أخبرنا الفضل بن دكين ثنا سلمة يعني بن نبيط حدثني أبو نعيم بن أبي هند[٣١٢] عن أبي قلابة قال: ((حججت مع أبي وعمي فقال لي أبي ترى ذلك صاحب الجمل الأحمر الذي يخطب ذلك رسول الله ﷺ))[٣١٣].

في سعيه – ﷺ – بين الصفا والمروة

٥٠. أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا هشام يعني الدستوائي عن بديل عن صفية بنت شيبة[٣١٤] عن أم ولد شيبة أنها: ((رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة وهو يقول لا تقطع الأبطح[٣١٥] إلاشدا))[٣١٦].

٥١. أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا يونس بن إبي إسحاق عن العيزار بن الحريث قال سمعت أم الحصين الأحمسية [٣١٧]قالت : ((رأيت رسول الله ﷺ في حجة الوداع عليه برد قد التفع به من تحت إبطه فأنا أنظر إلى عضلة خده تربخ[٣١٨] وهو يقول يا أيها الناس اتقوا الله وإن أمر عليكم عبدأ حبشيأ مجدعا فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم كتاب الله))[٣١٩] .

٥٢. حدثنا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله[٣٢٠] عن عبد الرحمن بن يزيد[٣٢١] عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: ((أرقاؤكم أرقاؤكم أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون وإن جاؤوا بذنب لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم))[٣٢٢] .

٥٣. حدثنا الفضل بن دكين ثنا حشرج بن نباتة[٣٢٣] قال :سألت سفينة[٣٢٤] عن اسمه فقال: ((أما إني مخبرك باسمي كان اسمي قيسا فسماني رسول الله ﷺ سفينة قلت لم سماك سفينة قال خرج ومعه أصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال ابسط كساءك فبسطته فجعل فيه متاعهم ثم حمله علي فقال احمل ما أنت إلا سفينة فقال لو حملت يومئذ وقر بعير وبعيرين أو خمسة أو ستة ما ثقل علي))[٣٢٥].

في آخر مجلس للرسول ﷺ

٥٤. حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس – رضي الله تعالى عنهما – قال : خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال : أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضربه فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبيﷺ))[٣٢٦] .

ما جاء في وصيته ﷺ قبل وفاته

٥٥. حدثنا الفضل بن دكين حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله تعالى عنهما أوصى النبي ﷺ فقال : ((لا ،فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها، قال: أوصى بكتاب الله))[٣٢٧] .

ما جاء في يوم وفاته ﷺ

٥٦. قال الفضل بن دكين: ((توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين مستهل ربيع الأول سنة إحدى عشره من مقدمه المدينة))[٣٢٨] .

ما جاء في موته ﷺ

٥٧. أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا شريك عن ابن أبي خالد[٣٢٩] عن البهي[٣٣٠]: ((أن أبا بكر لم يشهد موت النبي ﷺ فجاء بعد موته فكشف الثوب عن وجهه ثم قبل جبهته ثم قال ما أطيب محياك ومماتك لأنت أكرم على الله أن يسقيك مرتين))[٣٣١] .

ما جاء في عمره ﷺ عند وفاته

٥٨. أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر[٣٣٢] عن عامر عن جرير عن معاوية،قال: ((توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة))[٣٣٣] .

ما جاء في رهن درعه ﷺ

٥٩. حدثنا الفضل بن دكين ثنا قيس بن الربيع عن نسير بن ذعلوق[٣٣٤] عن عكرمة عن ابن عباس قال: ((توفي رسول الله ﷺ ودرعة مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير))[٣٣٥] .

٦٠. حدثنا الفضل بن دكين ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس : ((أن رسول الله ﷺ لبث بمكة عشرة سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا))[٣٣٦] .

الهوامش:

(١) – دكين: مصغر دكن: و الدَّكَن و الدُّكْنة: لون الأَدْكن كلون الخَزِّ الذي يضربُ إِلى الغُبرة بين الحمرة والسواد، وفي الصحاح: يضرب إِلى السواد، دَكِنَ يَدْكَن دَكَناً و أَدْكَن وهو أَدْكَنُ؛ينظر : ابن حجر،أحمد بن علي ابن محمد العسقلاني،(ت٨٥٢هـ)، نزهة الألباب في الألقاب،تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن صالح السديدي،ط١،مكتبة الرشيد (الرياض–١٩٨٩م)،ص ٢٦٤؛ ابن منظور،محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، (ت ٧١١هـ)،لسان العرب، ط٧، دار صادر (بيروت– بلا.ت) ١٢٨/٢ .

(٢) – يُنظر : ابن سعد،محمد بن منيع، (ت٢٤٠هـ)،الطبقات الكبرى، (بيروت — ١٩٥٧م) ،٤٠٠/٦؛ الكلاباذي، أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبو نصر،(ت٣٩٨هـ)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد،تحقيق : عبد الله الليثي،ط١، (دار المعرفة، بيروت– ١٤٠٧هـ)،٦٠٦/٢.

(٣) — يُنظر: ابن منحويه الأصبهاني، أحمد بن علي الأصبهاني أبو بكر،(ت٤٢٨هـ)،رجال صحيح مسلم، تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، دار المعرفة ،(بيروت ١٤٠٧هـ)،١٣١/٢؛ابن نقطة،محمد بن عبد الغني بن أبي بكربن شجاع،(ت٦٢٩هـ)، تكملة الإكمال، تحقيق: عبد القيوم بن عبد رب النبي، جامعة أم القرى، ط١ (مكة المكرمة–١٤١٠هـ) ٥٥٥/٢.

(٤) —هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو القرشي التيمي، أبو محمد، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، أسلم على يد أبي بكر الصديق ﷺ، كان عند وقعة بدر في تجارة الشام فضرب له النبي ﷺ بسهم وشهد أحداً وأبلى فيها بلاءً حسناً حيث وقى النبي ﷺ بنفسه واتقى بيده عنه السهام حتى شلت إصبعه، وكان يسمى بطلحة الفياض لجوده وكرمه، رماه مروان بن الحكم بسهم يوم الجمل فقتله سنة ٣٦هـ. يُنظر: طبقات ابن سعد ٣٠ /٢١٤.

(٥) —هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، الدمشقي، الإمام الحافظ، ومؤرخ الإسلام، والقائم بأعباء هذه الصناعة، .. توفي الذهبي سنة ٧٤٨هـ .يُنظر: ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن القرشي الدمشقي، (ت٧٧٤هـ)، البداية والنهاية في التأريخ، ط١، (المطبعة السلفية —١٩٣٢م)،٢٢٥/١٤ .

(٦) — يُنظر:الذهبي، سير أعلام النبلاء ،تحقيق:شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، (بيروت – ١٩٩٣م)،١٤٢/١٠.

(٧) – يُنظر: **الذهبي**، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي، (ت٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ،(بيروت —١٣٧٤هـ) ٣٧٢/١.

(٨) – المزي،يوسف بن الزكي، (ت٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال، تحقيق: د.بشار عواد معروف، (مؤسسة الرسالة، بيروت — ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) ،١٩٨/٢٣؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، تحقيق:محمد عوامة،ط١،(دار الرشيد،سوريا– ١٤٠٦ هـ)،٤٤٦/١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء ،١٤٢/١٠.

(٩) – يُنظر: البخاري، محمد بن إسماعيل ،(ت٢٥٦هـ)، التأريخ الكبير ،تحقيق: هاشم الندوي، ط١،(دار الفكر، بلا.ت)،١١٨/٧؛ المباركفوري،محمد بن عبد الرحمن المباركفوري ،(ت١٣٨٣هـ)،تحفة الأحوذي، دار الكتب العلمية (بيروت. بلا.ت)،٣٢١/١.

(١٠) -يُنظر: ابن نقطة، تكملة الإكمال ٥٥٥/٢.

(١١) – محمد بن سليمان الباغندي : الامام المحدث العالم الصادق أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي المعروف بالباغندي، توفي سنة ثلاث وثمانين ومئتين، يُنظر ،الذهبي، سير أعلام النبلاء ،١٣/ ٣٨٦.

(١٢) -يُنظر: المزي، تهيب الكمال ،٢٠٤/٢٣.

(١٣) –مسلم بن سالم أبو فروة النهدي من أهل الكوفة كان نازلا في جهينة ويقال له الجهني يروى عن عبد الله بن حكيم روى عنه الثوري.يُنظر:ابن حبان محمد ابن أبي حاتم البستي، (ت ٣٥٤هـ)، الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين احمد، ط١، (دار الفكر ،١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م)، ٣٩٥/٥.

(١٤) -يُنظر: المزي، تهذيب الكمال ،٢٠٥/٢٣.

(١٥) – عبد السلام بن حرب الملائي أبو بكر مات سنة سبع وثمانين ومائة وكان متقنا،يُنظر: ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، تحقيق:م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، (بيروت — ١٩٥٩) ص١٧٢.

(١٦) –المُلاءُ: بالضم والمد جمع مُلاءةٍ وهي الإزار والرَّيْطة وقال بعضهم إنَّ الجمعَ مُلَأٌ بغير مدٍّ والواحدُ ممدود والأول أثبتُ شَبَّهُ تَفَرُّقَ الغَيم واجتماع بعضه إلى بعض في أطراف السماء بالإزار أذا جُمِعَت أطرافه وطُوِيَ .الجزري، أبو السعادات المبارك بن محمد،(ت ٦٠٦هـ)،النهاية في غريب الأثر،تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود أحمد الطناحي، المكتبة العلمية ،(بيروت ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م)،٣٥٢/٤.

(١٧) -يُنظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء ،١٤٢/١٠.

(١٨) -يُنظر: البخاري، التاريخ الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، (دار الوعي، مكتبة دار التراث ،حلب، القاهرة ١٩٧٧م)،٣٤٠/٢، التأريخ الكبير ،١١٨/٧ ؛ ابن حبان، الثقات،٣١٩/٧ ؛ الباجي، سليمان بن خلف أبو الوليد ،(ت٤٧٤هـ)،التعديل والتجريح، تحقيق: أبو لبابة حسين ،ط١، دار اللواء النشر والتوزيع (الرياض ١٤٠٦ـ١٩٨٦)،١٠٤٧/٣؛ابن حجر أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، مطبعة دار الرشيد (سوريا– ١٤٠٦هـ) ص٤٤٦.

(١٩) –يُنظر:ابن حجر ،لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند، ط٣، مؤسسة الأعلمي، (بيروت–١٤٠٤هـ)،١٧٧/٦.

(٢٠) -يُنظر: المزي، تهذيب الكمال ،٢١٦/٢٣.

(٢١) –هو وكيع بن الجراح بن مليح الإمام الحافظ الثبت محدث العراق، أبو سفيان الكوفي، أحد الأئمة الأعلام، ولد سنة (١٢٩هـ)، وكان أبوه على بيت المال، واراد الرشيد أن يوليه القضاء فامتنع، قال أحمد : ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع، توفي عند عودته من الحج في يوم عاشوراء سنة (١٩٧هـ) . يُنظر: طبقات ابن سعد ٣٩٤/٦.

(٢٢) -يُنظر: المزي، تهذيب الكمال،٤٨٣/٣٠.

(٢٣) –جوز أخذ الأجرة على الرواية بخلاف أداء الشهادة .يُنظر:السيوطي عبد الرحمن بن محمد أبي بكر جلال الدين،(ت٩١١هـ)،تدريب الراوي شرح تقريب النووي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة، (الرياض– بلا.ت) ٣٣٣/١.

(٢٤) –لم أقف على ترجمته.

(٢٥) -يُنظر: المزي، تهذيب ،٢١٨/٢٣،والذهبي،السير،١٥٢/١٠.

(٢٦) –علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان المروزي كنيته أبو الحسن يروي عن ابن عيينة وعيسى بن يونس ثنا عنه شيوخنا بعد سنة خمسين ومائتين.يُنظر:ابن حبان ،الثقات،٤٧١/٨. .

(٢٧) -ينظر:المزي، تهذيب ،٢١٨/٢٣.

(٢٨)– لم أقف له على ترجمة.

(٢٩) – ابن الفضل بن دكين، كان مات قبل أبيه في نفس السنة،يُنظر:ابن سعد، الطبقات ،٤٠٠/٦؛الخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية (بيروت، بلا.ت) ٣٥٦/١٢. .

(٣٠) –لم أقف له على ترجمتها.

(٣١) -يُنظر: المزي، تهذيب ،٢٠٤/٢٣.

(٣٢) –أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي أبو الحسن عن جده وعن علي بن قادم ضعفه الدارقطني وقال ابن حبان يروي الأشياء المقلوبة .يُنظر:ابن حجر،اللسان، ٣١٦/١.

(٣٣) -يُنظر: المزي، تهذيب،٢٠٢/٢٣.

(٣٤) –هي مسألة خلق القرآن، ظهرت هذه المقالة على لسان بشر المريسي على عهد أمير المؤمنين هارون الرشيد وتبنى هذه الفكرة وقال بها المأمون بن هارون الرشيد، وحمل الناس على القول بها بالقوة، وجلد الإمام أحمد بن حنبل ولكنه صبر، واستمر خلفاء بني العباس على حمل الناس على القول بخلق القرآن حتى جاء عهد المتوكل فرفع تلك الفتنة عن الناس، يُنظر: الذهبي، التذكرة ،٧٢٠/٢ و٧٤٧؛ والسير ،٤٥٤/١٢–٤٥٥؛ وابن كثير، إسماعيل بن عمر بن القرشي الدمشقي ،(ت٧٧٤هـ)، البداية والنهاية ٢٦٦/١٠ و٢٧٢ و٣٠٣ و٣٣١؛ وابن حجر، لسان الميزان ٣٠٣/٢ .

(٣٥) – المأمون : أبو العباس عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، قرأ العلم والأدب والأخبار والعقليات دعا إلى القول بخلق القرآن، وكان من رجال بني العباس حزماً وعزماً ورأياً، توفي سنة عشرين ومائتين، ينظر : الطبري، محمد بن جرير ،(ت٣١١هـ)،تاريخ الأمم والملوك،دار الكتب العلمية (بيروت —١٤١٧) ١٣٠/٥ ؛الذهبي،سير،٢٧٣/١٠.

(٣٦) –تأتي ترجمته.

(٣٧)– يُنظر: ابن الأثير،علي بن محمد بن محمد الجزري ،(ت ٦٣٠هـ)،الكامل في التأريخ ٤٢٣/٦ .

(٣٨)– يُنظر: ابن كثير، البداية والنهاية ،٢٧٢/١٠.

(٣٩) –حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الحافظ الثقة أبو علي الشيباني ابن عم الإمام أحمد وتلميذه له تاريخ حسن وغيره وله عن أحمد سؤالات يأتي فيها بغرائب ويخالف رفاقه مات بواسط سنة ثلاث وستين ومائتين. يُنظر:السيوطي،طبقات الحفاظ، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت١٤٠٣هـ)،ص٢٧٢.

(٤٠) — هو أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني الوائلي، إمام المذهب الحنبلي، وأحد الأئمة الأربعة، أصله من مرو، وولد ببغداد. يُنظر:الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد ٤١٢/٤؛ الأصفهاني أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ)،حلية الأولياء، ط٤، دار الكتب العربي (بيروت ١٤٠٥)،١٦١/٩ . .

(٤١) – عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار كنيته أبو عثمان مات سنة عشرين ومائتين ببغداد يوم الخميس إحدى عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر.يُنظر:ابن حبان ،الثقات ،٥٢٢/٨..

(٤٢) –هو الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أبو بكر، أحد الحفاظ والمؤرخين المتقدمين، منشأه ووفاته في بغداد،.يُنظر: ياقوت الحموي،ابن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ،(ت٦٢٦هـ)، إرشاد الأريب– معجم الأدباء، تحقيق: أحمد فريد الرفاعي، طبعة مكتبة عيسى الحلبي، ٢٤٨/١؛ ابن خلكان ،أحمد بن محمد بن أبي بكر شمس الدين،ت٦٨١هـ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق:إحسان عباس، (دار صادر ،بيروت ١٩٧٧م)،٩٢/١ .

(٤٣) -يُنظر: المزي، تهذيب ،٤٧٣٢/٢٣، ٢١٤.

(٤٤) -يُنظر: ابن كثير، البداية والنهاية في التأريخ،٢٧٣/١٠، بتصرف .

(٤٥) لم تذكر مصادر ترجمته عقوبة السلطة له جراء صبره على موقفه ! !

(٤٦)– محدث خراسان أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي السراج الحافظ .يُنظر:الذهبي ،المعين في طبقات المحدثين، تحقيق:د. همام عبد الرحيم سعيد، ط١، دار القطان (عمان ـ الاردن ١٤٠٤هـ)،ص١٠٨.

(٤٧) –أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد الفقيه البغدادي روى عن أبي داود روى عنه الدارقطني والناس.يُنظر:ابن ماكولا،علي هبة الله بن جعفر بن علي أبو نصير، (ت٤٧٥هـ)،الإكمال، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني، مؤسسة التأريخ العربي (بلا.ت) ٢٨٥/٧.

(٤٨) –أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم الكوفي الحافظ روى عن شريك وهشيم وابن المبارك وابن عيينة وغندر وخلق وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو يعلي وخلق مات في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين .يُنظر:السيوطي،الطبقات،ص١٩٢.

(٤٩) – يُنظر: المزي، تهذيب ،٢١٥/٢٣–٢١٦.

(٥٠) – هو سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم، من كبار المحدثين، توفي سنة٣٦٠هـ . يُنظر:ابن خلكان، وفيات الأعيان ٤٠٧/٢؛ ابن حجر لسان الميزان ،٧٣/٣ .

(٥١) – ينظر: المزي، تهذيب ،٢١٦/٢٣.

(٥٢) –لم أقف على ترجمته.

(٥٣) -يُنظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب ،٢٧٢/٨.

(٥٤) -يُنظر: المزي، تهذيب الكمال ،٢١٦/٢٣.

(٥٥) -يُنظر: المزي، تهذيب الكمال ،١٩٨/٢٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء ،١٤٤/١٠.

(٥٦) -يُنظر: ابن حجر، تقريب ،ص٨٧.

(٥٧) -يُنظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم،١٣٢/٢؛ المزي، تهذيب الكمال ،١٩٨/٢٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء ،١٤٤/١٠.

(٥٨) -يُنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب ،ص٤٠١.

(٥٩) -يُنظر: المزي، تهذيب الكمال ،١٩٨/٢٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء ،١٤٥/١٠.

(٦٠) -يُنظر: البخاري، التأريخ الكبير ،٣٤٢/١.

(٦١) -يُنظر: المزي، تهذيب الكمال ،١٩٨/٢٣؛ الذهبي سير أعلام النبلاء ،١٤٥/١٠؛ابن حجر،تهذيب التهذيب،٣٧٠/١.

(٦٢) -يُنظر: ابن حجر، تقريب ،١٢٠/١.

(٦٣) -يُنظر: المزي، تهذيب الكمال ،١٩٨/٢٣.

(٦٤) – يُنظر: ابن أبي حاتم عبد الرحمن الرازي ،ت٣٢٧،الجرح والتعديل، ط١،(دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٣٧١هـ/١٩٥٠م)،٤٣٣/٢.

(٦٥) -يُنظر: المزي، تهذيب ،١٩٩/٢٣؛الذهبي،تذكرة الحفاظ،٢٦٢/١؛السيوطي: طبقات الحفاظ ،ص١٦٢.

(٦٦) -يُنظر: ابن حجر، تقريب ،ص٢٤٥.

(٦٧) -يُنظر: المزي، تهذيب ،٢٠٠/٢٣؛الذهبي،تذكرة الحفاظ،٢٠٧/١؛السيوطي، طبقات الحفاظ ،ص١٦٢.

(٦٨) -يُنظر: ابن حجر، تقريب ،ص٥١٦.

(٦٩) -يُنظر: المزي، تهذيب ،٢٠١/٢٣؛ الذهبي، سير ١٤٥/١٠؛ السيوطي، طبقات الحفاظ ،ص١٦٢.

(٧٠) -يُنظر: ابن حجر، تقريب ،ص٥٦٣.

(٧١) -يُنظر: المزي، تهذيب ،٢٠٢/٢٣.

(٧٢) -يُنظر: ابن حجر، تقريب ،ص٧٨.

(٧٣) -يُنظر: المزي، تهذيب ،٢٠٢/٢٣؛ الذهبي، سير ،١٤٥/١٠.

(٧٤) -يُنظر: ابن حجر، تقريب ،ص٨٠.

(٧٥) -يُنظر:الذهبي،تذكرة الحفاظ،٣٦٩/١،٣٧٢؛ابن حجر،لسان الميزان٤٣٦٦/٧،٣٣٥؛السيوطي،طبقات الحفاظ ص١٦٣.

(٧٦) -يُنظر: الباجي، التعديل والتجريح ،٣٢٠/١.

(٧٧) -يُنظر: المزي، تهذيب ،٢٠٢/٢٣؛ الذهبي، سير ،١٤٦/١٠.

(٧٨) -يُنظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ،١٨٨/٥.

(٧٩) -يُنظر: المزي، تهذيب ،٢٠٢/٢٣؛ الذهبي، سير ،١٤٥/١٠.

(٨٠) -يُنظر: ابن حجر، لسان الميزان ٣٦٠/١.

(٨١) -يُنظر: المزي، تهذيب ،٢٠٢/٢٣؛ الذهبي، سير ،١٤٥/١٠؛ ابن حجر، لسان الميزان ٣٣٥/٧؛ السيوطي، طبقات الحفاظ ،ص١٦٣.

(٨٢) -يُنظر: ابن حجر، تقريب ،ص٣٧٣.

(٨٣) -يُنظر: المزي، تهذيب ،٢٠٢/٢٣؛ الذهبي، سير ،١٤٥/١٠.

(٨٤) -يُنظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ ،٥٦٦/٢.

(٨٥) -يُنظر: المزي، تهذيب ،٢٠٢/٢٣؛الذهبي، سير ،١٤٥/١٠؛ ابن حجر، لسان الميزان ،٤٣٦٦/٧،٣٣٥؛ السيوطي، طبقات الحفاظ ،ص١٦٣.

(٨٦) -يُنظر: ابن حجر، تقريب ،ص٤٦٨.

(٨٧) -يُنظر: المزي، تهذيب ،٢٠٣/٢٣؛ الذهبي، سير ،١٤٥/١٠؛ السيوطي، طبقات الحفاظ ص١٦٣.

(٨٨) -يُنظر: ابن حجر، تقريب ،ص٣٧٣.

(٨٩) -يُنظر: المزي، تهذيب ،٢٠٣/٢٣؛ الذهبي، سير ،١٤٥/١٠.

(٩٠) -يُنظر: الذهبي، الكاشف ،١٢/٢.

(٩١) -يُنظر: ابن الندبم ،محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم،ت ٣٨٥هـ، الفهرست، دار المعرفة، بيروت ١٣٩٨هـ،ص٥٠.

(٩٢) – يُنظر: عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، مطبعة الترقي، (دمشق–١٩٦١م) ٦٧/٨.

(٩٣) مخطوط في المكتبة الخاصة لسامي حداد في بيروت (القسم الأول ١٥ صفحة في القرن الرابع الهجري ومنه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٩٠٥٩ب، ينظر: فهرست المخطوطات ٢٣٩/٢) .

(٩٤) يُنظر:فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني (دمشق، ١٣٩٠هـ–١٩٧٠م).

(٩٥) – يُنظر:الداودي، شمس الدين محمد بن علي، طبقات المفسرين،راجعه وضبطه: لجنة العلماء، دار الكتب العلمية (بيروت، بلا.ت)،٣٣/٢.

(٩٦) اقتبس منه ابن حجر في الإصابة ٨٣٠/٢وبعض هذه الاقتباسات موجودة كذلك في طبقات ابن سعد والتاريخ الكبير للبخاري وغيرهم، يُنظر: فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي، ترجمة: فهمي أبي الفضل، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، المطبعة الثقافية (القاهرة، ١٩٧١م) ص٢٨٢.

(٩٧) (جمع أبي نعيم احمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصفهاني المتوفي سنة ٤٣٠هـ، ١٠٣٨ م) المكتبة الظاهرية حديث ٣٨٧ (من ٥٠أ – ٥٦أ، ٥٧٤ هـ) مجمع ٢٤/ ١٦(من ١٦٩أ – ١٧٧أ في القرن السادس الهجري، يُنظر: عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين،٦٧/٨؛ فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي، ص ٢٨١–٢٨٢.

(٩٨) – ينظر: ابن شاهين، عمر بن احمد أبو حفص (ت ٣٨٥هـ)، تأريخ أسماء الثقات، تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي، ط١، الدار السلفية (الكويت ١٤٠٤هـ) ١٨٦/١.

(٩٩) – يُنظر: العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن الكوفي (ت٢٦١هـ)،معرفة الثقات، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١، مكتبة الدار (المدينة المنورة١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م) ٢٠٥/٢.

(١٠٠) ينظر : العجلي، معرفة الثقات، ٢٥٠/٢ .

(١٠١) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي أبو عامر الكوفي الحافظ، مات سنة خمس عشرة ومائتين .يُنظر:السيوطي،الطبقات،ص١٦٥.

(١٠٢) -يُنظر: أبو الوليد الباجي، التعديل والتجريح ،١٠٤٧/٣.

(١٠٣)– أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم القرشي الأموي المروزي القاضي بدمشق، مات بدمشق يوم الأربعاء لخمس عشرة خلت من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن نحو أربع وتسعين سنة.يُنظر:السيوطي،الطبقات،ص٢٩٣.

(١٠٤) -يُنظر: المزي، تهذيب ،٢٠٧/٢٣.

(١٠٥) – أحمد بن الحسن بن جنيدب بالجيم والنون مصغر الترمذي أبو الحسن ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة خمسين ومائتين. يُنظر:ابن حجر،التقريب،ص٧٨.

(١٠٦) -ينظر : المزي، تهذيب ،٢٠٩/٢٣–٢١٠.

(١٠٧) -يحيى بن سعيد القطان التميمي أبو سعيد البصري الأحول الحافظ أحد الأئمة،مات سنة ثمان وتسعين ومائة .يُنظر: السيوطي، الطبقات، ص١٣١.

(١٠٨) -محمد بن أبان الحافظ الثبت أبو بكر البلخي مستملي توفي ببلخ في المحرم سنة أربع وأربعين ومائتين.يُنظر: الذهبي، التذكرة، ٤٩٨/٢-٤٩٩.

(١٠٩) -يُنظر: الذهبي، السير، ١٥١/١٠.

(١١٠) يُنظر: ابن حبان بن أحمد البستي (ت٣٥٤هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، ط١، (حلب، ١٣٩٦هـ) ٢٣/١؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ٣٥٣/١٢.

(١١١) -يُنظر: المزي، تهذيب، ٢٠٧/٢٣.

(١١٢)-يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور الحافظ العلامة أبو يوسف السدوسي البصري نزيل بغداد مات في ربيع الأول سنة اثنتين وستين ومائتين .يُنظر: السيوطي، الطبقات، ص٢٥٨.

(١١٣) -يُنظر: المزي، تهذيب الكمال، ٢٠٨/٢٣-٢٠٧.

(١١٤) عفان بن مسلم الحافظ الثبت أبو عثمان الأنصاري مولاهم البصري الصفار، محدث بغداد، ولد بعد الثلاثين ومائة، وسمع من شعبة وهشام الدستوائي وحماد بن سلمة ووهيب وطبقتهم، وعنه أحمد وإسحاق وعلي وابن معين والفلاس وهلال بن العلاء وحنبل بن إسحاق وأبو زرعة الدمشقي وخلائق، قال العجلي: عفان ثقة ثبت صاحب سنة، مات سنة عشرين ومائتين.يُنظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٣٧٩/١-٣٨٠.

(١١٥) -يُنظر: المزي، تهذيب، ٢٠٧/٢٣.

(١١٦) - الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم الحافظ الثقة أبو علي الأنصاري الهروي، مات سنة أحدى وثلاثمائة.يُنظر: الذهبي، التذكرة، ٣٠٦/١.

(١١٧) -يُنظر: المزي، تهذيب، ٢١٢/٢٣.

(١١٨) -أبو أحمد الفراء الحافظ العلامة أبو أحمد العبدي واسمه محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابوري الأديب، توفى سنة اثنتين وسبعين ومائتين.يُنظر: الذهبي، التذكرة، ٥٩٩/٢.

(١١٩) -يُنظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٥١/١٠.

(١٢٠) -يُنظر: ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ١٧٤/١؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢١٨/٢٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٥١/١٠.؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص١٦٢.

(١٢١) -محمد بن المثنى الحافظ الحجة أبو موسى العنزي البصري الزمن محدث البصرة سمع يزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان وسفيان بن عيينة وغندرا وعنه الجماعة والنسائي، مات أبو موسى سنة اثنتين وخمسين ومولده وموته وطلبه مع بلديه بندار رحمة الله عليها.يُنظر: الذهبي، التذكرة، ٥١٢/٢.

(١٢٢) -محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم البستي الحافظ، كان من أئمة زمانه؛، ت ٣٥٤هـ .يُنظر: الذهبي: التذكرة : ٩٢٠/٣ ؛وابن حجر، لسان الميزان : ١١٢/٥ .

(١٢٣) - يعقوب بن سفيان الفسوي أبو يوسف الفارسي الحافظ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين.يُنظر: السيوطي، التذكرة، ص٢٦٢.

(١٢٤) -يُنظر: ابن سعد، الطبقات ،٤٠٠/٦.؛لبخاري، التأريخ الكبير ،١١٨/٧؛الباجي، التعديل والتجريح، ١٠٤٧/٣؛ المزي، تهذيب الكمال ،٢١٨/٢٣.

(١٢٥) – محمد بن سعد بن منيع البصري الحافظ كاتب الواقدي نزيل بغداد، مات سنة ثلاثين ومائتين.يُنظر:السيوطي،الطبقات،ص١٨٦.

(١٢٦) –أبو الوليد الباجي العلامة الحافظ ذو الفنون سليمان بن خلف بن سعيد بن أيوب التجيبي القرطبي الذهبي صاحب التصانيف، مات بالمرية تاسع عشر رجب سنة أربع سبعين وأربعمائة.يُنظر:السيوطي،الطبقات،ص٤٤٠..

(١٢٧) –عبدوس الحافظ الكبير أبو محمد عبد الله بن محمد بن مالك النيسابوري نزيل سمرقند مات بها في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائتين.يُنظر:السيوطي،الطبقات،ص٢٩٨.

(١٢٨) –لم أقف على ترجمته.

(١٢٩) –لم أقف على معناها في اللغة ولعلها أثر الضرب بآلة حادة.

(١٣٠) – الجبانة لا الجبَّانة بالتشديد : الصحراء، وتسمى بهما المقابر، ينظر : ابن منظور،محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ،ت٧١١هـ،لسان العرب، ط٧، دار صادر ،بيروت،٨٥/١٣.

(١٣١) –لم أقف على ترجمته.

(١٣٢) -يُنظر: ابن سعد، الطبقات ،٤٠٠/٦.

(١٣٣) –محمد بن المثنى الحافظ الحجة أبو موسى العنزي البصري الزمن محدث البصرة سمع يزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان وسفيان بن عيينة وغندرا وعنه الجماعة والنسائي ،مات أبو موسى سنة اثنتين وخمسين ومولده وموته وطلبه مع بلديه بندار رحمة الله عليها.يُنظر:الذهبي،التذكرة،٥١٢/٢.

(١٣٤) -يُنظر: ابن سعد، الطبقات ،٤٠٠/٦.

(١٣٥) ينظر: البوطي، محمد سعيد رمضان ، فقه السيرة ، ط٨ ، دار الفكر (بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ص١٨.

(١٣٦) سورة الأحزاب: ٢١.

(١٣٧) ينظر: ابن إسحاق ، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي (ت ١٥١هـ/٧٦٨م)، السير والمغازي ، تحقيق : طه عبد الرؤوف ، بدوي طه بدوي ، ط١ ، دار أخبار اليوم قطاع الثقافة (القاهرة، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ٥/١.

(١٣٨) ينظر : ابن إسحاق ، السير والمغازي ، ٦/١ .

(١٣٩) ينظر: البوطي، فقه السيرة، ص٢٧.

(١٤٠) ينظر : خليفة بن خياط ، الطبقات ، ص٢٧٥ .

(١٤١) ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٤/٢ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٥٥٥/٢ .

(١٤٢) –محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي الكوفي الحافظ سمع أباه وابن المديني وأحمد بن يونس وخلقٌ وعنه النجاد والشافعي البزار والطبراني وكان عالما بصيرا بالحديث والرجال له تواليف مفيدة ..مات سنة سبع وثمانين ومائتين، يُنظر:ابن حجر ،لسان الميزان،٢٨٠/٥.

(١٤٣) –عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي صدوق من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.يُنظر:ابن حجر،التقريب: ،ص٣٩٥.

(١٤٤) –المسيب بن شريك أبو سعد التميمي الشقري كوفي الأصل حدث عن أبي سعد البقال وهشام بن عروة وسليمان الأعمش وعبيد الله بن الوليد،مات سنة ثمانين ومائة.يُنظر:الخطيب،تاريخ بغداد،١٣/١٤٠.

(١٤٥) –محمد بن شريك أبو عثمان المكي عن ابن أبي مليكة وعمرو بن دينار وعنه وكيع وجعفر بن عون وأبو نعيم وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة.يُنظر:ابن حجر ،اللسان،٧/٣٦٢.

(١٤٦) –شعيب بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أخيه عمرو بن شعيب قاله يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش.يُنظر:البخاري،التاريخ الكبير،٤/٢١٨.

(١٤٧) – مر الظهران : بفتح أوله وتشديد ثانيه مضاف إلى الظهران بالظاء المعجمة المفتوحة وبين مر والبيت ستة ميلا.يُنظر: البكري، معجم ما أستعجم ٤/١٢١٢.

(١٤٨) –لم أقف على ترجمته.

(١٤٩) – العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن عصيص بن كعب بن لؤي .يُنظر: ابن هشام، السيرة النبوية٢/١٠٠.

(١٥٠) –الصومعة: مَنارُ الراهِبِ؛ قال سيبويه: هو من الأَصْمَعِ يعني المحدَّدَ الطرَفِ المُنْضَمَّ.يُنظر:ابن منظور،اللسان: ،٨/٢٠٨.

(١٥١) – ا بن كثير، البداية والنهاية ،٢/٢٧٢.

(١٥٢) العلاء بن عبد الكريم اليامي كنيته أبو عون من أهل الكوفة يروى عن مجاهد روى عنه الثوري ووكيع بن الجراح وكان من العباد .يُنظر:ابن حبان ،الثقات،٧/٢٦٤.

(١٥٣) –مجاهد بن جبر: الإمام شيخ القراء والمفسرين أبو الحجاج المكي الأسود مولى السائب بن أبي السائب المخزومي ويقال مولى عبد الله بن السائب القارئ ويقال مولى قيس بن الحارث المخزومي ،روى عن ابن عباس فأكثر وأطاب وعنه أخذ القرآن والتفسير والفقه..مات سنة اثنتين ومائة .يُنظر:الذهبي ،السير ،٤/٤٤٨–٤٥٥.

(١٥٤) –يُنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى: ، ١/ ٢١ .

(١٥٥) – أبو جحيفة وهب بن عبد الله ويقال ابن وهب السوائي، توفي سنة أربع وسبعين . يُنظر:مسلم بن الحجاج، الكنى والأسماء ، تحقيق : عبد الرحيم القشقري ، الجامعة الاسلامية (المدينة المنورة ١٤٠٤هـ)،١/١٩٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء،٣/٢٠٢.

(١٥٦) – العَنْفَقَة : الشعَّر الذي في الشَّفَة السُّفلى وقيل : الشعر الذي بينها وبين الذَّقَن . الجزري ، أبو السعادات المبارك بن محمد (ت ٦٠٦هـ) ،النهاية في غريب الآثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود أحمد الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م) ٣/٣٠٩.

(١٥٧) — ا بن أبي شيبة، المصنف في الأحاديث والآثار ، ٧/١٤.

(١٥٨) –جامع بن شداد أبو صخرة المحاربي الكوفي سمع طارق بن عبد الله والأسود بن هلال وسمع حمدان بن أبان بالبصرة وسمع صفوان بن محرز سمع منه الثوري قال أبو نعيم مات سنة ثمان عشرة ومائة.يُنظر:البخاري،التاريخ الكبير،٢/٢٤٠.

(١٥٩)– طارق بن عبد الله المحاربي له صحبة روى عنه ربعي بن حراش وجامع بن شداد.المصدر السابق،٤/٣٥٢.

(١٦٠) – ذو المجاز موضع:سوق بعرفة على ناحية كبكب عن يمين الإمام على فرسخ من عرفة كانت تقوم في الجاهلية ثمانية أيام.يُنظر: ياقوت الحموي،ابن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، (ت٦٢٦هـ)،معجم البلدان، ٥/٥٥.

(١٦١) العُرْقُوب: العَصَبُ الغليظُ، المُوَتَّرُ، فوق عَقِبِ الإنسانِ. و عُرْقُوبُ الدابة في رجلها، بمنزلة الرُّكْبة في يدها.يُنظر:ابن منظور،لسان العرب،١/٥٩٤.

(١٦٢) – أبولهب : عم النبي ﷺ اسمه عبدالعزى بن عبد المطلب.يُنظر: الأزدي، محمد بن الحسين أبو الفتح (ت٣٧٤هـ) ،أسماء من يعرف بكنيته، تحقيق: أبو عبد الرحمن إقبال، ط١، الدار السلفية (الهند ١٤١٠هـ) ص٥٨.

(١٦٣) — ابن سعد، الطبقات ، ٤٢/٦،– الطبراني سليمان بن أحمد أبو القاسم (ت٣٦٠هـ)،المعجم الكبير، ٣١٤/٨ .

١٦٤ — العقبة، منزل في طريق مكة بعد واقعة وقبل القاع لمن يريد مكة، يُنظر:ياقوت ، معجم البلدان،١٣٤/٤ ،قال النووي،يحيى بن شرف أبو زكريا النووي (ت٦٧٦هـ)،شرح مسلم، ط٢، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٣٩٢هـ) ١٢٦/١٧،: وهذه العقبة ليست العقبة المشهورة بمنى التى كانت بها بيعة الأنصار رضى الله عنهم وإنما هذه عقبة على طريق تبوك اجتمع المنافقون فيها للغدر برسول الله ﷺ فى غزوة تبوك فعصمه الله منهم.

(١٦٥) –شبيل بن عوف بن أبي حية أبو الطفيل الأحمسي البجلي أدرك النبي ﷺ وأدرك الجاهلية ثم شهد القادسية. يُنظر: ابن عبد البر،يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣هـ)،الاستيعاب، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، ط١، دار الجيل (بيروت ١٤١٢هـ) ٧٠٧/٢.

(١٦٦)– من نجباء أصحاب محمد ﷺ وهو صاحب السر ، واسم اليمان حسل ويقال حسيل بن جابر العبسي اليماني أبو عبد الله حليف الأنصار من أعيان المهاجرين.يُنظر:الذهبي ،السير،٣٦١/٢.

(١٦٧) – أبو موسى الاشعري، عبد الله بن قيس صحابي جليل كان أحسن الصحابة صوتاً في التلاوة توفي سنة أربع واربعين للهجرة، انظر :ابن ،حجر ،الإصابة في تمييز الصحابة،٣٧/٢،خير الدين الزركلي — الاعلام — الطبعة الرابعة — دار العلم للملايين، (بيروت ١٩٧٩م) ١٣٤/٤.

(١٦٨) – أبو بكر بن أبي شيبة، المصنف ،٤٤٥/٧؛ أحمد ،المسند ٣٩٠/٥؛ البيهقي،السنن الكبرى، ٢/٧.

(١٦٩) – الربذة : بالتحريك والذال معجمة موضع كانت به وقعة بين أهل الردة وأبي بكر الصديق ﷺذكر في كتاب الفتوح كان من منازل بني ذبيان فغلبهم عليه أبو بكر ﷺ لما ارتدوا وجعله حمى لخيول المسلمين.يُنظر:ياقوت ، معجم البلدان،٦٨/١.

(١٧٠) الظُّعُن : النِّساء ، واحِدتِها : ظَعينة ٠ وأصلُ الظَّعينة : الرَّاحلةُ التي يُرْحَل ويُظْعَن عليها : أي يُسار ٠ وقيل للمرأة ظَعينة ، لأنها تَظْعَن مع الزَّوج حيثُما ظَعَن ، أو لأنَّها تُحْمَل على الرَّاحِلَة إذا ظعَنَت ٠ وقيل الظَّعينَة : المرأةُ في الهودج ، ثم قيل للهودَج بلا امْرأة ، وللمَرْأة بلا هَودَج : ظَعينَة ٠ وجمع الظَّعينَة : ظَعْن وظُعُن وظَعائن وأظْعان ٠ وظَعَن يَظْعَن ظَعْنا بالتحريك إذا سار.يُنظر:ابن الأثير،النهاية،١٥٧/٣؛ابن منظور،لسان العرب،٢٧١/١٣.

(١٧١) — يُنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى ٤٢/٦؛ الطبراني، المعجم الكبير ،٣١٤/٨.

(١٧٢)–مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام ويقال ابن ذي مران بن شرحبيل العلامة المحدث أبو عمرو ويقال أبو عمير ويقال أبو سعيد الكوفي الهمداني والد إسماعيل بن مجالد حدث عن الشعبي وأبي الوداك جبر بن نوف وقيس بن أبي حازم ومرة الهمداني وزياد بن علاقة ومحمد بن بشر ووبرة بن عبد الرحمن هؤلاء السبعة هم المذكورون له في التهذيب ولد في أيام جماعة من الصحابة ولكن لا شيء له عنهم ويدرج في عداد صغار التابعين. يُنظر:الذهبي ، السير ،٢٨٤/٦–٢٨٥.

(١٧٣) –عامر بن شراحبيل بن عبد بن ذي كبار وذو كبار قيل من أقيال اليمن الإمام علامة العصر أبو عمرو الهمداني ثم الشعبي ويقال هو عامر بن عبد الله وكانت أمه من سبي جلولاء مولده في إمرة عمر بن الخطاب لست سنين خلت منها فهذه رواية وقيل ولد سنة إحدى وعشرين .يُنظر:الذهبي،السير،٢٩٤/٤.

(١٧٤) –عمر بن الخطاب القرشي العدوى شهيدا طعنه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة في ليال يقين من ذي الحجة بعد مرجعه من لحج وكان آدم شديد الأدمة طوالا صليبا في دين الله لا تأخذه في الله لومة لائم ومناقبه أشهر من أن تذكر وأكثر من أتحصر واستشهد وله ثلاث وستون سنة وقيل خمس وستون ومدة خلافته عشر سنين وسبعة أشهر وخمس ليال.يُنظر: ابن العماد،عبد الحي الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، نشر مكتبة المقدسي (القاهرة ١٣٥٠هـ) ٣٣/١.

(١٧٥)– لما أراد وضع التاريخ جمع الناس للمشورة فقال بعضهم نؤرخ بمبعث النبي ﷺوقال بعضهم بل بوفاته وقال بعضهم بل بهجرته من مكة إلى المدينة لأنها أول ظهور الإسلام فصوبه عمر وأجمع رأيهم عليه وكانت الهجرة في شهر ربيع الأول بعد عشر من النبوة وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت منه فاختلفوا في الشهر الذي يبدؤون به فأشار بعضهم بالبداءة برمضان لشرفه فقال عمر بل بالمحرم لأنه منصرف الناس من حجهم فرجع القهقرى ثمانية وستين يوما وهي القدر الذي مضى من أول المحرم إلى اثنتي عشرة ليلة من ربيع الأول وابتداء التاريخ من أول المحرم لتلك السنة .يُنظر: القلقشندي أحمد بن عبد الله القلقشندي (ت٨٢١هـ)،مآثر الإنافة في معالم الخلافة ،تحقيق: عبد الستار أحمد فراجافة،ط٢، مطبعة حكومة الكويت (الكويت– ١٩٨٥) ٣٣٦/٣–٣٣٧.

(١٧٦) – الطبري، تاريخ الامم والملوك ، ٣/٢.

(١٧٧)– عبد الله بن عثمان بن خثيم من القارة أبو عثمان ممن صحب أبا الطفيل عامر بن واثلة زمانا وكان من أهل الفضل والنسك والفقه والحفظ مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة.يُنظر: ابن حبان ،المشاهير ،ص ٨٧.

(١٧٨) –سعيد بن جبير بن هشام مولى بنى والبة بن الحارث من بنى أسد كنيته أبو عبد الله من عباد المكيين وفقهاء التابعين قتله الحجاج بن يوسف سنة خمس وتسعين صبرا وله تسع وأربعون سنة.يُنظر: المصدرنفسه،ص٨٢.

(١٧٩) –عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم رسول الله ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه وقال عمر لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة .يُنظر: ابن حجر،التقريب،ص٣٠٩.

(١٨٠) –هذا دليل للجمهور على أن مكة أفضل من المدينة خلافا للإمام مالك رحمه الله.يُنظر: المباركفوري، تحفة الأحوذي، ١٩٥/١٠.

(١٨١) – الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ٦٦١/١.

(١٨٢) –عطاء بن أبي رباح بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال مات سنة أربع عشرة على المشهور وقيل إنه تغير بآخره ولم يكثر ذلك منه.يُنظر: ابن حجر،التقريب،ص٣٩١.

(١٨٣) – الهيثمي، زوائد الهيثمي، ٤٦٠/١..

(١٨٤) –أول غزوة غزاها ودان وهي غزوة الأبواء ثم غزوة بواط إلى ناحية رضوى ثم غزوة العشيرة من بطن ينبع ثم غزوة بدر الأولى يطلب كرز بن جابر ثم غزوة بدر الكبرى التي قتل بها صناديد قريش وأشرافهم وأسر فيها من أسر ثم غزوة بني سليم حتى بلغ الكدر ماء لبني سليم ثم غزوة السويق يطلب أبا سفيان حتى بلغ قرقرة الكدر ثم غزوة غطفان إلى نجد وهي غزوة ذي أمر ثم غزوة بحران معدن بالحجاز من فوق الفرع ثم غزوة أحد ثم غزوة حمراء الأسد ثم غزوة بني النضير ثم غزوة ذات الرقاع من نخل ثم غزوة بدر الآخرة ثم غزوة دومة الجندل ثم غزوة الخندق ثم غزوة بني قريظة ثم غزوة بني لحيان من هذيل ثم غزوة ذي قرد ثم غزوة بني المصطلق من خزاعة ثم غزوة الحديبية لا يريد قتالا فصده المشركون ثم غزوة خيبر ثم اعتمر عمرة القضاء ثم

غزوة الفتح فتح مكة ثم غزوة حنين ثم غزوة الطائف ثم غزوة تبوك قاتل منها في تسع غزوات بدر وأحد والخندق وقريظة والمصطلق وخيبر والفتح وحنين والطائف .يُنظر: الطبري، التاريخ، ٢٠٧/٢.

(١٨٥) –سليمان بن مهران الإمام شيخ الإسلام شيخ المقرئين والمحدثين أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الحافظ أصله من نواحي الري فقيل ولد بقرية أمه من أعمال طبرستان في سنة إحدى وستين وقدموا به إلى الكوفة طفلا وقيل حملاقد رأى أنس بن مالك وحكى عنه وروى عنه وعن عبد الله بن أبي أوفى على معنى التدليس فإن الرجل مع إمامته كان مدلسا.يُنظر: الذهبي: السير، ٢٢٧/٦.

(١٨٦)– مسلم بن عمران البطين أبو عبد الله الكوفي عن أبي وائل وعلي بن الحسين وأبي عبد الرحمن السلمي وعنه الأعمش وابن عون.يُنظر: الذهبي ،الكاشف، ٢٥٩/٢.

(١٨٧) – الحج : آية ٣٩ .

(١٨٨) – في قول الله ﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا ﴾قال أناس مؤمنون خرجوا مهاجرين من مكة إلى المدينة فكانوا يمنعون فأذن الله للمؤمنين بقتال الكفار فقاتلوهم ، حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد :في قوله ﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا ﴾ قال ناس من المؤمنين خرجوا مهاجرين من مكة إلى المدينة وكانوا يمنعون فأدركهم الكفار فأذن للمؤمنين بقتال الكفار فقاتلوهم ،قال: ابن جريج يقول : أول قتال أذن الله به للمؤمنين.حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة في حرف ابن مسعود : ﴿ أذن للذين يقاتلون ﴾ في سبيل الله قال قتادة وهي :أول آية نزلت في القتال فأذن لهم أن يقاتلوا. يُنظر: الطبري، التفسير، دار الفكر (بيروت–١٤٠٥هـ)١٧٣/١٧.

(١٨٩) – الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ٤٢٢/٢ .

(١٩٠) –الحسن بن سفيان بن عامر الحافظ الإمام شيخ خراسان أبو العباس الشيباني النسوي صاحب المسند الكبير والأربعين لقي إسحاق وابن معين وتفقه بأبي ثور وكان يفتي بمذهبه ، مات في رمضان سنة ثلاث وثلاثمائة .يُنظر: السيوطي، الطبقات، ص٣٠٨.

(١٩١)– عبد الواحد بن غياث أبو بحر من أهل البصرة يروى عن حماد بن سلمة ثنا عنه زكريا الساجي وغيره من شيوخنا مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .ابن حبان ،الثقات، ٤٢٦/٨.

(١٩٢)– أبو عوانة الوضاح مولى يزيد بن عطاء اليشكري سمع الحسن وقتادة ورأى الحسن وابن سيرين .يُنظر: مسلم، الكنى والأسماء: ،ص٦٥٤.

(١٩٣)– أبو يعفور وقدان العبدي سمع ابن أبي أوفي ومصعب بن سعد روى عنه الثوري وشعبة وابن عيينة.يُنظر: المصدر نفسه، ص٩٣٠.

(١٩٤) –عبد الله بن أبي أوفى مات سنة ست وثمانين وهو آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالكوفة وكان قد عمي واسم أبي أوفى علقمة.يُنظر: العجلي ،معرفة الثقات، ٢١/٢.

(١٩٥)– أكل الجراد بفتح الجيم وتخفيف الراء معروف والواحدة جرادة والذكر والأنثى سواء كالحمامة ويقال إنه مشتق من الجرد لأنه لا ينزل على شيء إلا جرده،فكنا نأكله معه أي نأكل الجراد مع رسول الله ﷺ ،قال الحافظ :يحتمل أن يريد بالمعية مجرد الغزو دون ما تبعه من أكل الجراد ويحتمل أن يريد مع أكله ويدل على الثاني أنه وقع في رواية أبي نعيم في الطب ويأكل معناانتهى. قال النووي: أجمع المسلمون على إباحة أكل الجراد ثم قال الشافعي وأبو حنيفة وأحمد والجماهير يحل سواء مات بذكوة أو باصطياد مسلم أو مجوسي أو مات حتف أنفه سواء قطع بعضه أو أحدث فيه سبب وقال مالك في المشهور عنه وأحمد في رواية لا يحل إلا إذا مات بسبب بأن يقطع بعضه أو يسلق أو يلقي في النار حيا أو يشوى فإن مات حتف أنفه أو في وعاء لم يحل .والله أعلم .يُنظر: عظيم الحق آبادي، عون المعبود شرح سنن أبي داود، ٢٠٥/١٠.

(١٩٦) –يُنظر: ابن حجر، تغليق التعليق، تحقيق: سعيد بن عبد الرحمن بن موسى القزقي، ط١، المكتب الإسلامي،دار عمار (عمان –١٤٠٥هـ) ٥١٢/٤.

(١٩٧) –موسى بن طلحة بن عبيد الله الإمام القدوة أبو عيسى القرشي التيمي المدني نزيل الكوفة روى عن أبيه وعن عثمان وعلي وأبـي ذر وأبـي أيوب وعائشة وأبي هريرة وغيرهم ،مات سنة ثلاث ومائة.يُنظر:الذهبي،السير،٣٦٥/٤–٣٦٦.

(١٩٨) – أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري، من بني النجار، مات في خلافة يزيد بن معاوية، يُنظر: البخاري، التأريخ الكبير ،١٣٦/٣–١٣٧، الذهبي، سير أعلام النبلاء: ،٤٠٢/٢.

(١٩٩) –يُنظر:ابن سعد، الطبقات ،٢١/٢،،خليفة بن خياط، أبو عمر الليثي العصفري (ت٢٤٠هـ)،الطبقات ، تحقيق: د. أكرم الضياء العمري ،ط٢، دار طيبة (الرياض ١٤٠٢هـ — ١٩٨٢م) ٥٨/٢ .

(٢٠٠) –العيزار بن حريث العبدي من قدماء الكوفيين مات في ولاية خالد .يُنظر:ابن حبان ،المشاهير،ص ١٠٨.

(٢٠١) – أبو البختري العاص بن هشام بن الحارث بن أسد . انظر ،ابن هشام، السيرة النبوية ،١٧٩/٣،.

(٢٠٢) – ابن أبي شيبة، المصنف : ٣٥٧/٧، ٣٦٦٨٢.

(٢٠٣) – حمزة بن أبي أسيدالساعدي المدني كنيته أبو مالك واسم أبي أسيد مالك بن ربيعة الأنصاري يروى عن أبيه روى عنه الزهرى مات في زمن الوليد بن عبد الملك .يُنظر:ابن حبان ،الثقات،١٦٨/٤.

(٢٠٤) كَتَب وأكتب إذا قارَب والكَتَبُ القُرْب والهمزة في أكْتُبَكم لتعدِية كَتَب فلذلك عَدّاها إلى ضميرهم.يُنظر:ابن الأثير،النهاية،١٥١/٤.

(٢٠٥) –يُنظر:ابن أبي شيبة، المصنف ،٤٠٩/٧؛ الحاكم، المستدرك ٢٤/٣ ؛ البيهقي، السنن الكبرى ١٥٥/٩ .

(٢٠٦) – مخارق بن سليم أبو قابوس يروى عن علي بن أبـى طالـب عليه السلام وعمـار روى عنـه ابنـه عبـد الله بـن المخـارق مـن حـديث المسـعودي .يُنظر:ابن حبان ،الثقات،٤٤٤/٥.

(٢٠٧) – طارق بن شهاب الأسلمي البجلي الأحمسي رأى النبي ﷺ وغزا في خلافة أبـى بكـر الصـديق كنيتـه أبـو عبـد الله مـات سـنة ثـلاث وثمانين.يُنظر:ابن حبان ،الثقات،٢٠١/٣.

(٢٠٨) ابن مسعود الإمام الرباني رضي الله عنه أبو عبد الرحمن عبد الله بن أم عبد الهذلي صاحب رسول الله ﷺ وخادمه وأحد السـابقين الأولـين ومـن كبار البدريين ومن نبلاء الفقهاء والمقرئين.يُنظر:الذهبي،التذكرة: ،١٣/١.

(٢٠٩) – المقداد بن الأسود بن عمرو الكندي له صحة ويكنى ابا الاسود مات بالجرف بسنة ثلاث وثلاثين، ينظر : الكلابـاذي، رجـال صـحيح البخاري،٢٦٢/٢؛ ابن منجويه، رجال مسلم ،٢٦٨/٢.

(٢١٠) – البخاري، الصحيح : ١٤٥٦/٤– ،٣٧٣٦.

(٢١١) –سماك بن حرب أبو المغيرة مات في آخر ولاية هشام بن عبد الملك.ابن حبان ،المشاهير،ص ١١٠.

(٢١٢) – العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم النبي ﷺ كنيته أبو الفضل، توفي في المدينة سنة أربع وثلاثين وقيل سنة ثنتين وثلاثـين في خلافـة عثمان، يُنظر:الكلاباذي، رجال البخاري ،٥٦٩/٢،،ابن منجويه، رجال مسلم ،٦٠/٢.

(٢١٣) – البيهقي، الاعتقاد ، تحقيق : أحمد عصام الكاتب ، دار الآفاق الجديدة ، (بيروت ١٤٠١هـ) ص٢٦٣.

(٢١٤)– لقد كتب الله النصر لرسوله ﷺ في بدر، وأسفرت المعركة عن سبعين قتيلاً وسبعين أسيراً من المشركين . فاستشار رسول الله ﷺ أصحابه في الأسرى .فقال أبو بكر رضي الله عنه ،يا رسول الله، بأبي أنت وأمي: أقومك فيهم الأباء والأبناء والعمومة والإخوان وبنو العم، وأبعدهم منك قريب

فامنن عليهم منَّ الله عليك أو فادهم يستنقذهم الله بك من النار، فتأخذ منهم ما أخذت قوة للمسلمين، فلعلَّ الله يُقبل بقلوبهم إليك ،. ثم جاء عمر فجلس مجلس أبي بكر، فقال : يا رسول الله، هم أعداء الله، كذبوك وقاتلوك وأخرجوك، اضرب رقابهم، هم رؤوس الكفر وأئمة الضلالة يوطئ الله عز وجل بهم الإسلام، ويذل بهم أهل الشرك . وقال سعد بن معاذ يا رسول الله ،كانت أول وقعة التقينا فيها والمشركون، فأحببت أن يذلهم الله، وأن نثخن فيهم القتل،.وقال عبد الله بن رواحة ﷺ ،يا رسول الله أنت في وادٍ كثير الحطب، فأضرم الوادي عليهم ثم ألقهم فيه،. فسكت رسول اللهﷺ فلم يرد عليهم شيئاً ثم قام فدخل وأخذ الناس يتداولون فيما بينهم فكل فئة من الصحابة تقول أن رسول اللهﷺ يأخذ برأي فلان والفئة الأخرى تقول يأخذ برأي الأخر. وهكذا حتى خرج رسول الله ﷺ فقال : إن مثلك يا أبا بكر كمثل عيسى بن مريم قال :{ إن تعذبهم فإنهم عبادك، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم}، وإن مثلك يا عمر مثل موسى قال : {ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم}، وإن مثلك يا بن رواحة كمثل نوح عليه السلام قال : {رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً} .وأخذ برأي أبي بكر فنزل قوله تعالى: { ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض } فكانت هذه الآية عتاباً لرسول اللهﷺ وتأييدا لرأي عمرﷺ..يُنظر:الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد (ت٢٠٧ هـ) ،المغازي ، تحقيق ، مارسدن جونسن ، ط٣، عالم الكتب، (بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، ٨١/١؛ وينظر: ابن هشام، السيرة، ٦٧/٢.

(٢١٥) –جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الإمام أبو عبد الله الأنصاري الفقيه مفتي المدينة في زمانه كان آخر من شهد بيعة العقبة في السبعين من الأنصار.يُنظر:الذهبي ،التذكرة،٤٣/١.

(٢١٦) – ابن سعد، الطبقات : ٢٢/٢ .

(٢١٧) – يبدو أن قريشاً قد رأت هزيمتها ببدر خيبة وعاراً وهِزَّةً في مركزها بين القبائل فضلاً عن أن طريقها التجاري الذي يصل بين مكة والشام أصبح تحت سيطرة المسلمين، فقررت أن تعد جيشاً جراراً تقضي به على رسول اللهﷺ وأصحابه لتنال ثأرها منهم وتمحو هزيمتها وتعيد طريق التجارة آمناً إلى الشام، عن ابن إسحاق قال : لَمَّا أُصيبت قريش ببدر ورجعوا إلى مكة وكان ممن فجع منهم بآبائهم وأبنائهم من أصحاب القليب، فجاؤوا إلى أبي سفيان بن حرب بعد أن نجا بقافلته، وخصصوا أرباح القافلة لتجهيز جيش قريش في مواجهة حرب المسلمين لكي يأخذوا بثأرهم من رسول اللهﷺ وأصحابه، فوافقهم أبو سفيان وأكثر زعماء قريش علىذلك، علماً أن أرباح قريش من القافلة التى تعادها ألف بعير بلغت خمسين ألف درهماً . فلما رأى رسول اللهﷺ عزيمتهم دخل بيته، فلبس لأمته وخرج ..وندم قوم من الذين ألحوا في الخروج وقالوا : يا رسول الله : إن شئت فارجع، فقال رسول اللهﷺ، ما ينبغي لنبي إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يقاتل ، وبعد أن أدلج رسول اللهﷺ بجيشه أدركته صلاة الصبح فصلى بأصحابه وعليهم السلاح لأن العدو قريبٌ منهم يرونه ويراهم،ثم وقعت معركة أحد في السنة الثالثة للهجرة.يُنظر:الواقدي، المغازي، ١٩٩/١-٢٠٠؛ ابن هشام، السيرة ٣/٣؛ والطبري ، تاريخ ، ٥٠٠/٢.

(٢١٨) – عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي أخو معاذ بن رفاعة يروى عن أبيه وأصحاب النبي ﷺ روى عنه ابنه إسماعيل بن عبيد .يُنظر:ابن حبان ،الثقات،١٣٤/٥.

(٢١٩) – أحد، اسم الجبل الذي كانت عنده غزوة أحد وهو جبل أحمد بينه وبين المدينة قرابة ميل في شماليها .يُنظر:ياقوت الحموي، معجم البلدان ،١٠٩/١.

(٢٢٠) أي تغيَّر وانقلب عن حاله ، من كَفَأْت الإناء إذا قلبته .يُنظر:الزمخشري،الفائق،٢٦٧/٣.

(٢٢١) – النسائي، السنن الكبرى، ١٥٦/٦ .

(٢٢٢) –لقد حرص الرسول ﷺ منذ مجيئه إلى المدينة أن يقيم بينه وبين اليهود معاهدات سلم ، وأن يؤمنهم على دينهم وأموالهم وكتب لهم بذلك كتاباً لما تقدم في هذا الفصل ، في قمة العدل والمساواة ، لكنهم قوم تجري في عروقهم دماء الغدر والخيانة ، فما لبثوا أن كشفوا عورة امرأة مسلمة مما كان سبباً في غزوة بني قينقاع ، ثم تآمروا على قتل رسول الله ﷺ فكان سبباً في غزوة بني النضير ، ثم نقضوا العهد في أحرج المواقف يوم الأحزاب مما كان سبباً في غزوة بني قريظة ، ثم تجمعوا من كل حدب وصوب يجمعون السلاح ، ويبيتون الدسائس لكي يقضوا في خسة على المؤمنين في المدينة ، فكان ذلك سبباً في غزوة خيبر ووادي القرى ،فكانت غزوة بني قريظة في سنة خمس للهجرة .يُنظر:الطبري،التاريخ،١٩٢/٤.

(٢٢٣) –الإمام العلم أبو عبد الله عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة التيمي مولاهم المدني الفقيه مولى آل الهدير حدث عن الزهري وعبد الله بن دينار وسعد بن إبراهيم ووهب بن كيسان وعبد الرحمن بن القاسم،مات سنة ستين ومائة.يُنظر:الذهبي،التذكرة،٢٢٢/١–٢٢٣.

(٢٢٤) –الإمام المحدث أبو يوسف يعقوب بن دينار أو ابن ميمون وهو ابن أبي سلمة المدني مولى آل المنكدر التيمي،مات سنة نيف وعشرين ومائة.يُنظر:الذهبي ،السير،٣٧٠/٥.

(٢٢٥) –القَطيفة، هي كساء له خَمْل.يُنظر:ابن منظور،اللسان،٢٨٦/٩.

(٢٢٦) –لم يترك اليهود وسيلة يظنون أنها تنال من محمد ﷺ وتجعل الناس يتركونه وحيداً إلا اتبعوها، فقد بالغوا في إيذاء الرسول ﷺ نفسياً إلى درجة أنهم كانوا يثيرون معها غضبه كما حدث ذلك منهم في توجيههم إليه أسئلة التعنت المحرجة التي قصدوا بها الإعنات والتأثير على ضعفاء النفوس وتشكيكهم ليبتعدوا عن النبيﷺ

ونجدهم هنا ازدادوا في أذاهم وتوسعوا في ميدان الكيد والدس الى درجة السخرية والاستهزاء وإساءة الأدب مع الرسولﷺ

(٢٢٧) – ابن سعد، الطبقات : ٧٦/٢ .

(٢٢٨) –عبد الملك بن عمير الإمام أبو عمرو اللخمي الكوفي،مات سنة ست وثلاثين ومائة.يُنظر:الذهبي، التذكرة،١٣٥/١–١٣٦.

(٢٢٩) – عطية القرظي، لا يعرف أسم ابيه سكن الكوفي روى عنه أهل السنن، له صحبة، انظر ابن حجر الإصابة ٥١٢/٤؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب ٢٠٤/٧ .

(٢٣٠) – ابن سعد، الطبقات : ٧٦/٢–٧٧ .

(٢٣١) –غزى رسول الله ﷺ بني لحيان وكانوا بناحية عسفان في شهر ربيع الأول سنة ست من مهاجره قالوا وجد رسول الله ﷺعلى عاصم بن ثابت وأصحابه وجدا شديدا فأظهر أنه يريد الشام وعسكر لغرة هلال شهر ربيع الأول في مائتي رجل ومعهم عشرون فرسا واستخلف على المدينة عبد الله بن أم مكتوم ثم أسرع السير حتى انتهى إلى بطن غران وبينها وبين عسفان خمسة أميال حيث كان مصاب أصحابه فترحم عليهم ودعا لهم فسمعت بهم بنو لحيان فهربوا في رؤوس الجبال فلم يقدر منهم على أحد فأقام يوما أو يومين فبعث السرايا في كل

ناحية فلم يقدروا على أحد ثم خرج حتى أتى عسفان فبعث أبا بكر في عشرة فوارس لتسمع به قريش فيذعرهم فأتوا الغميم ثم رجعوا ولم يلقوا أحدا ثم انصرف رسول الله ﷺ إلى المدينة .يُنظر:ابن سعد،الطبقات ٢/٧٨-٧٩.

(٢٣٢) – يحيى بن أبي كثير الإمام أبو نصر الطائي مولاهم اليمامي أحد الأعلام ،مات سنة تسع وعشرين ومائة.يُنظر:الذهبي،التذكرة،١/١٢٧-١٢٨.

(٢٣٣) –أبو سعيد مولى المهري مصرى تابعي ثقة .يُنظر:العجلي،معرفة الثقات،٢/٤٠٤.

(٢٣٤) –أبو سعيد الخدري : هو سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي المدني كان من علماء الصحابة وممن شهد بيعة الشجرة روى حديثا كثيرا وأفتى مدة وأبوه من شهداء أحد عاش أبو سعيد ستا وثمانين سنة وحدث عنه ابن عمرو جابر بن عبد الله وغيرهما من الصحابة وعامر بن سعد وعمرو بن سليم ونافع مولى بن عمر وأبو نضرة العبدي وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعدة مات في أول سنة ٧٤هـ .يُنظر:البخاري، التاريخ الكبير ٤/٤٤ ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ ١/٤٤ ؛ ابن حجر،الإصابة ٣/٧٨ .

(٢٣٥) – ابن الجارود، المنتقى من السنن المسنده – تحقيق : عبد الله عمر البارودي مؤسسة الكتب الثقافية، (بيروت ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م) ٢/١٠٣٨، ٢٥٩.

(٢٣٦) –وهي غزوت الخندق وقعت في شهر شوال من العام الخامس من الهجرة بين المسلمين بقيادة الرسول (ص) وبين اليهود وقد وشكلوا الاتحاد العربي اليهودي العسكري لغزو المدينة وسحق المسلمون ، دعا رسول الله ﷺ إلى مجلس استشاري هام يضم قادة جيشه من المهاجرين والأنصار لاتخاذ الإجراءات الدفاعية الضرورية، وفيما ينبغي عمله لمواجهة الموقف، وكان من بين الحاضرين الصحابي الجليل : سلمان الفارسيﷺ ، فقال : يارسول الله، إنا إذا كنا بأرض فارس وتخوفنا الخيل خندقنا علينا فهل لك يا رسول الله أن تخندق ؟ فأعجب برأي سلمان المسلمين فوافق رسول اللهﷺ على اقتراحهﷺ، وأمر بحفر الخندق في الجهة الشمالية من المدينة، حيث كانت الأرض مستوية ومكشوفة، أما بقية الجهات محصنة بالحرّات، والبساتين، وغير صالحة للحرب بهذا العدد الكبير من المقاتلين .. .يُنظر:الواقدي، المغازي ، ٢/٤٤٢؛ ابن هشام، السيرة ، ٣/٢٣٠؛ وابن كثير، البداية والنهاية ، ٤/٩٦؛ وابن حجر، فتح الباري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة (بيروت، ١٣٧٩هـ) ٧/٣٩٣.

(٢٣٧) – المهلب بن أبي صفرة الأزدي كنيته أبو سعيد .يُنظر:ابن حبان ،الثقات ٥/٤٥١-٤٥٢.

(٢٣٨) – ابن سعد، الطبقات ،٢/٧٣،النسائي، السنن الكبرى ،٥/٢٧٠،النسائي، عمل اليوم والليلة،تحقيق:د. فاروق حمادة،ط٢، مؤسسة الرسالة، (بيروت– ١٤٠٦هـ) ص٣٩٩.

(٢٣٩) –سليمان بن صرد الخزاعي أبو مطرف له صحبة وكان مع الحسين بن على فلما قتل الحسين انفرد من عسكره تسعة آلاف نفس فيهم سليمان بن صرد فلما خرج المختار لحق سليمان به فقتل مع المختار بن أبي عبيد بعين الوردة في رمضان سنة سبع وستين.يُنظر:ابن حبان ،المشاهير،ص٤٧.

(٢٤٠) – البخاري، الصحيح ٤/١٥٠٨.

(٢٤١) يوسف بن أبي بردة يروي عن أبي بردة عداده في أهل الكوفة روى عنه إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق وسعيد بن مسروق الثوري.يُنظر:ابن حبان ،الثقات،٧/٦٣٨.

(٢٤٢) –موسى بن أبي المختار العبسي والد عبيد الله بن موسى روى عن بلال العبسي روى عنه يوسف بن صهيب سمعت أبى يقول ذلك.يُنظر:ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل،١٦٤/٨.

(٢٤٣) –بلال العبسي روى عن عمار روى عنه إسماعيل بن سميع الحنفي سمعت أبى يقول ذلك.يُنظر:ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل:،٣٩٨/٢.

(٢٤٤) –هو حذيفة بن اليمان العبسي ، من كبار الصحابة ، وأسم أبيه حُسل بن جابر ، يُنظر:ابن سعد طبقات : ١٥/٦ ؛ ابن عبد البر،الاستيعاب: ٣٣٤/١ ؛ ابن حجر،الإصابة : ٤٤/٢.

(٢٤٥) – الحاكم، المستدرك على الصحيحين ،٣٣/٣.

(٢٤٦) – كانت غزوة الحديبية ،في هلال ذي القعدة سنة ست للهجرة ،وبقيادة رسول اللهﷺ فانطلق حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء فأنتزع رسول اللهﷺ سهماً من كنانته، وأعطاه لأصحابه وأمرهم أن يجعلوه فيه فبدأ يجيش بالماء حتى صدروا عنه وبدأت المفاوضات بين رسول اللهﷺ ، وسفراء قريش ولم يأخذ رسول اللهﷺ برأي أحد من أصحابه على الإطلاق وظهر لأول وهلة أن بنود المفاوضات لصالح قريش وبعد أن فرغ رسول اللهﷺ من الكتاب مع قريش قال لأصحابه ، قوموا فانحروا ثم احلقوا وسمية هذا بصلح الحديبية .يُنظر:الواقدي، المغازي ، ٥٨٠/٢؛ ابن حجر، فتح الباري ٤٥٣/٧.

(٢٤٧) – الإمام الحافظ فقيه الحرم أبو الوليد ويقال أبوخالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومي الأموي مولاهم المكي الفقيه صاحب التصانيف أحد الأعلام،مات سنة خمسين ومائة.يُنظر:الذهبي،التذكرة،١٦٩/١-١٧٠.

(٢٤٨) – ابن سعد، الطبقات ،١٠٤/٢.

(٢٤٩) – ابن سعد، الطبقات ،٩٨/٢.

(٢٥٠) طلحة بن عمرو الحضرمي يروي عن عطاء ونافع روى عنه الوليد بن مسلم ،مات سنة اثنتين وخمسين ومائة .يُنظر:ابن حبان ،المجروحين،٣٨٢/١.

(٢٥١) – ابن سعد، الطبقات ،١٣٨/١.

(٢٥٢) – المصدر السابق ،١٤٣/١.

(٢٥٣) – قدم من تميم وفدٌ برئاسة عطارد بن حاجب والزبرقان بن بدر التميمي وعمر بن الأهثم إلى المدينة ، فجلسوا ينتظرون رسول الله ﷺ ، فلما أبطأ عليهم ، نادوا رسول الله ﷺ ، من وراء الحجرات يا محمد ! اخرج إلينا نفاخرك، فإن مدحنا زين ، وإن ذمنا شين ، فخرج إليهم رسول الله ﷺ ، وقد تأذى من صياحهم وخرج اليهم فقالو: نحن ناس من تميم ، جئنا شاعرنا وخطيبنا ، نشا عرك ، ونفاخرك ، فقال عليه الصلاة والسلام ، إن من البيان لسحراً ، ثم أستأذن الوفد من رسول الله ﷺ لخطيبهم وشاعرهم أن يبديا ما عندهما فأذن لهم

رسول الله (ص)، وكانت الوفود بعد فتح مكة حينما تقدم إلى المدينة تجلب معها شاعرها وخطيبها تفاخر بهما المسلمين ، فأذن رسول الله ﷺ لخطيب بني تميم أن يدلي بما عنده.يُنظر:ابن هشام ، السيرة ، ٢٢٣/٤ ـ ٢٢٤؛ ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤٠/٢ .

(٢٥٤) –صفوان بن محرز بن زياد المازني ويقال الباهلي البصري ،جليل فاضل ورع من العباد،جرب مات سنة أربع وسبعين.يُنظر:السيوطي،الطبقات،ص٢٨.

(٢٥٥) – البخاري، الصحيح ،١٥٨٧/٤.

(٢٥٦) – المقدسي، الأحاديث المختارة، ١١١/٨.

(٢٥٧) – زكريا بن أبي زائدة هو بن خالد أبو يحيى الهمداني الأعمى الكوفي سمع الشعبي وأبا إسحاق وسماكا روى عنه الثوري ووكيع وابنه يحيى وقال أبو نعيم مات سنة ثمان وأربعين ومائة .يُنظر:البخاري،التاريخ الكبير،٤٢١/٣.

(٢٥٨) –أنه ﷺ اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي مع حجته.يُنظر:ابن كثير،البداية والنهاية،١٢١/٥.

(٢٥٩) – ابن سعد، الطبقات ،١٧١/٢.

(٢٦٠) العلاء بن زهير أبو زهير الأزدي أخو الصقعب بن زهير روى عن وبرة روى عنه وكيع وأبو نعيم سمعت أبي يقول ذلك نا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال العلاء بن زهير الأزدي ثقة .يُنظر:ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل،٣٥٥/٦.

(٢٦١) –عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ثقة من الثالثة مات سنة تسع وتسعين.يُنظر:ابن حجر،التقريب،ص٣٣٦.

(٢٦٢) – النسائي، السنن الكبرى ،٥٨٨/١.

(٢٦٣) –العَضْبُ: القطع. عَضَبَه يَعْضِبُه عَضْباً: قَطَعَه. كان له ﷺ ناقةٌ تُسَمَّى العَضْباء وناقةٌ تُسَمَّى الجَدْعاء يُنظر: ابن الأثير،النهاية،٧٥/٤، ،ابن منظور،اللسان،٦٠٩/١.

(٢٦٤) – مَجَرَّسَة :مُجَرَّبة مُدَرَّبة.يُنظر:ابن الأثير،النهاية،٢٦٠/١.

(٢٦٥) – الدارمي، السنن – تحقيق : فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العامي، دار الكتاب العربي، (بيروت ١٤٠٧هـ) ٣٠٨/٢،٢٥٠٥؛ الطحاوي، شرح معاني الآثار – تحقيق : محمد زهري بخار، دار الكتب العلمية (بيروت ١٣٩٩هـ) ٢٦٢/٣.

(٢٦٦) – إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي عن أبيه وابن أخيه أبي زرعة وعنه أبان بن عبد الله وشريك قال ابن معين لم يسمع من أبيه وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة .يُنظر:الذهبي،الكاشف،٢١٠/١.

(٢٦٧) –جرير بن عبد الله بن جابر البجلي صحابي مشهور مات سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها.يُنظر:ابن حجر،التقريب،ص١٣٩.

(٢٦٨) – ابن أبي شيبة، المصنف : ٤٨٢/٠٦.

(٢٦٩) –عثمان بن أبي حازم عن أبيه وعنه ابن أخيه أبان بن عبد الله البجلي وثقهم بن حبان.يُنظر:الذهبي،الكاشف،٥/٢.

(٢٧٠) – صخر بن العيلة له صحبة بن عبد الله بن ربيعة الأخمسي، يقال: إن العيلة اسم أمه . انظر : البخاري، التأريخ الكبير ،٣١٠/٤؛ ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ،ص٢٧٥.

(٢٧١) –المغيرة بن شعبة الثقفي شهد الحديبية وولي الكوفة غير مرة عنه بنوه والشعبي وزياد بن علاقة أحصن سبعين امرأة وبرأيه ودهائه يضرب المثل مات سنة خمسين.يُنظر:الذهبي،الكاشف،٢٨٦/٢.

(٢٧٢) – ابن أبي شيبة، المصنف ،٥١٥/٦.

(٢٧٣) – فتح رسول الله ﷺسنة ثمان من مهاجره في شهر رمضان فأقام خمسة عشر يوما ثم شخص واستعمل على مكة عتاب بن أسيد.يُنظر:خليفة بن خياط الليثي العصفري أبو عمر (ت٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط،ط٢،دار القلم ، مؤسسة الرسالة،دمشق (بيروت–١٣٩٧هـ) ص٨٧.

(٢٧٤) – طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك.يُنظر:ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ،ص٢٨١.

(٢٧٥) – ابن سعد، الطبقات ،١٤٠/٢.

(٢٧٦) – ابن سعد ،الطبقات ،١٤٠/٢،النسائي، السنن الكبرى ،٤٩٧/٥،،الطحاوي، شرح معاني الآثار ٣٢٩/٣؛ الطبراني، المعجم الأوسط – تحقيق : طارق بن عوض الله المحمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين (القاهرة ١٤١٥) ٩٩/٧.

(٢٧٧) – شيبة بن عثمان بن عبد الدار الحجي، توفي في خلافة معاوية – كنيته أبو عثمان له صحبة. يُنظر:البخاري، التأريخ الكبير ، ٢٤١/٤،المزي – تهذيب الكمال ،٦٠٤/١٢.

(٢٧٨) – ابن أبي شيبة، المصنف ،٤٠٩/٧.

(٢٧٩) – أبو شاه اليماني، ويقال إنه كلبي ويقال إنه فارسي من الأبناء الذين قدموا اليمن في نصرة ذي يزن، وقد ثبت ذكره في الصحيحين يُنظرابن عبد البر ،الأستيعاب،١٦٨٧/٨؛ ابن حجر:الإصابة ،٢٠٢/٧.

(٢٨٠) –يُنظر: البخاري، الصحيح ،٢٥٢٢/٦،الدارقطني، السنن – تحقيق : السيد عبد الله هاشم بما في المديني، دار المعرفة (بيروت ،١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م) ٩٧/٣.

(٢٨١) – منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب بمثناة ثقيلة ثم موحدة الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.يُنظر:ابن حجر،التقريب،ص٥٤٧.

(٢٨٢) – ربعي بن حراش بكسر المهملة وآخره معجمة أبو مريم العبسي الكوفي ثقة عابد مخضرم من الثانية مات سنة مائة وقيل غير ذلك.يُنظر:ابن حجر،التقريب،ص٢٠٥.

(٢٨٣) – علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ وسلم وزوج ابنته من السابقين الأولين ورجح جمع أنه أول من أسلم وهو أحد العشرة مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة وله ثلاث وستون على الأرجح .يُنظر:ابن حجر،التقريب،ص٢٠٥.

(٢٨٤) – الحاكم، المستدرك على الصحيحين ،٣٣٢/٤،هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

(٢٨٥) – ابن سعد، الطبقات ،١٤٣/٢.

(٢٨٦) – يُنظر:عبد بن حميد، المسند ،ص٢٠٢؛ ابن سعد، الطبقات ١٤٣/٢؛ الطبراني، المعجم الكبير ،٢٥٩/١١.

(٢٨٧) – وقعت غزوة حنين في الثالث عشر من شزال في السنة الثامنة للهجرة بين المسلمين وقبيلتي هوازن وثقيف وفتح الله على نبيه وأيده بجنود من الملائكة ومضى علي بن أبي طالب عليه السلام إلى صاحب راية هوازن فقتله وكانت الهزيمة وقتل من هوازن خلق عظيم وسبي منها سبايا كثيرة وبلغت عدتهم ألف فارس وبلغت الغنائم اثني عشر ألف ناقة سوى الأسلاب وقتل دريد بن الصمة فأعظم الناس ذلك فقال رسول الله إلى النار وبئس المصير إمام من أئمة الكفر. يُنظر:اليعقوبي،تاريخ اليعقوبي ٦٢/٢ .

(٢٨٨) – عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيها ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة وقيل بل خمس عشرة وله مائة سنة.يُنظر:ابن حجر،التقريب،ص٢٩٧.

(٢٨٩) أصحمة بن ابحر النجاشي ملك الحبشة واسمه بالعربية عطية والنجاشي لقب له أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يهاجر إليه وكان ردءا للمسلمين نافعا وقصته مشهورة في المغازي في إحسانه إلى المسلمين الذين هاجروا إليه في صدر الإسلام،مات في رجب سنة تسع.يُنظر:ابن حجر،الإصابة،١/٢٠٥–٢٠٦.

(٢٩٠) – يُنظر: ابن أبي شيبة، المصنف ٤١٧/٧.

(٢٩١) –أبو الوداك:جبر بن نوف البكالي من أهل الصدق والإتقان.يُنظر:ابن حبان ،المشاهير،ص ٩٣.

(٢٩٢) – يُنظر: أحمد، المسند ٨٢/٣.

(٢٩٣) – لما انتهى رسول اللهﷺإلى تبوك سنة تسع في غرة رجب ، ، أقام رسول اللهﷺ بتبوك عشرين يوماً يقصر الصلاة وكانت هذه الغزوة أعظم حملة عسكرية قام بها النبيﷺ حيث بلغ عدد المقاتلين فيها ثلاثين ألفاً لكن لم يحدث أي اصطدام بين الجيش الإسلامي والجيش الروماني ، لأن الروم ، وبمجرد تحرك القوات الإسلامية من المدينة انسحبت القوات الرومانية إلى أواسط الشام خوفاً من الجيش الإسلامي ، بدليل قول عمر ﷺ حينما استشار رسول الله ﷺ في التقدم باتجاه الروم قال ، ... وقد دنوت منهم حيث ترى ، وقد أفزعهم دنوك ..، يُنظر:البلاذري :أحمد بن يحي (ت ٢٧٩ هـ) أنساب الآشرف ، تحقيق: محمد حميد الله ،دار المعارف، (مصر، بلا.ت)،١/٣٦٨ ، ،فتوح البلدان ، تحقيق: رضوان محمد رضوان ،مطبعة السعادة، (مصر، ١٣٧٩هـ ـ ١٩٥٩م) ص٧١ .

(٢٩٤) – عبد بن حميد، المسند ،ص٧١، ابن المنذر محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٣١٨هـ)، الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، مصورة عن مكتبة أمجد السلطان أمجد الثالث، موجودة عند السيد صبحي السامرائي ٤٢٠/٢.

(٢٩٥) – النسائي، المجتبى من السنن : تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الثانية مكتبة المطبوعات الاسلامية (حلب ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م) ٢٥٠/٥.

(٢٩٦) أبو شهاب الحناط موسى بن نافع الهذلي من جلة الكوفيين وكان متقنا ثبتا.يُنظر:ابن حبان،المشاهير، ص١٦٩.

(٢٩٧) البَدَنَةُ ناقة أو بقرة تنحر بمكة سميت بذلك لأنهم كانوا يسمنونها والجمع بُدْنٌ بالضم .يُنظر:الرازي،مختار الصحاح،ص١٨.

(٢٩٨) –التَّرْوِيةِ: هو اليومُ الثَّامِن من ذِي الحِجَّة سُمي به لأنهم كانوا يَرْتَوُون فيه من الماء لِمَا بَعْده أي يَسْقُون ويَسْتقُون .يُنظر:ابن الأثير،النهاية،٢/٢٨٠.

(٢٩٩) – البيهقي، السنن الكبرى ،٣٥٦/٤.

(٣٠٠) –كثير بن جمهان الأسلمى ويقال السلمي من أهل الكوفة يروى عن بن عمر روى عنه عطاء بن السائب.يُنظر:ابن حبان ،الثقات،٣٣٠/٥.

(٣٠١) –البيهقي،السنن الكبرى،٩٩/٥.

(٣٠٢) هشام بن سعد أبو سعد مولى آل أبي لهب روى عن نافع وعياض بن عبد الله وزيد بن أسلم روى عنه ليث بن سعد وابن وهب وعبد الله بن نافع وابن أبي فديك وأبو نعيم والقعنبي.يُنظر:ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل،٦١/٩.

(٣٠٣) –هو نافع أبو عبد الله العدوي مولى ابن عمر ، حدث عنه وعن عائشة وأبي هريرة وأم سلمة ورافع بن خديج وطائفة ، كان ثقة أمينا، خدم ابن عمر ثلاثين سنة ، فأعطاه فيّ ابن عامر ثلاثين ألفاً فقال ابن عمر : إني أخاف أن تفتنني دراهم ابن عامر ، اذهب أنت حر ، مات سنة ١١٧هـ .يُنظر:الذهبي، تذكرة الحفاظ ،١ /٩٩.

(٣٠٤) – بلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ .يُنظر:الإمام مسلم، الكنى والأسماء ،٤٦٥/١؛ أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء: ،١٤٨/١.

(٣٠٥) – عبد بن حميد، المسند ،ص١٤١.

(٣٠٦) –مطر الوراق وهو مطر بن طهمان مولى علباء السلمي كنيته أبو رجاء كان أصله من خراسان وكان رديء الحفظ على صلاح فيه مات سنة خمس وعشرين ومائة. يُنظر:ابن حبان ،المشاهير،ص٩٥.

(٣٠٧) –ربيعة بن أبي عبد الرحمن واسمه فروخ أبو عبد الرحمن المدني المعروف بربيعة الرأي مولى آل المنكدر، مات سنة ست وثلاثين ومائة بالمدينة وقيل بالأنبار .يُنظر:السيوطي،الطبقات،ص٧٥–٧٦.

(٣٠٨) –سليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث بن حزن أبو أيوب أخو عطاء وعبد الله وعبد الملك بنى يسار وكان سليمان من فقهاء أهل المدينة وعباد التابعين كان مولده سنة أربع وثلاثين ومات سنة تسع ومائة .يُنظر:ابن حبان، المشاهير، ص ٦٤.

(٣٠٩) – أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ يقال اسمه إبراهيم ويقال أسلم وقيل سنان وقيل يسار وقيل صالح وقيل عبد الرحمن وقيل قزمان وقيل يزيد وقيل ثابت وقيل هرمز قال ابن عبد البر أشهر ما قيل في اسمه أسلم ، مات في خلافة علي بن أبي طالب عليه السلام.يُنظر:ابن حجر،الإصابة،١٣٤/٧.

(٣١٠) – ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين غير اسمها النبي ﷺ لما تزوجها، توفيت سنة إحدى وخمسين . يُنظر:ابن حجر، الإصابة ،١٢٨/٥٣٣،٨/٧.

(٣١١) – ابن أبي شيبة، المصنف ،١٥٢/٣؛ الدارمي، السنن ،٥٩/٢؛ البيهقي، السنن الكبرى ،٦٦/٥.

(٣١٢) – نعيم بن أبي هند الأشجعي واسم أبي هند النعمان بن أشيم من قدماء شيوخ الكوفيين مات سنة عشر ومائة.يُنظر:ابن حبان،المشاهير ،ص١٦٦.

(٣١٣) – الدارمي، السنن ،٤٥٧/١.

(٣١٤) – صفية بنت شيبة بن عثمان العبدرية،مختلف في صحبتها وأبعد من قال لا رؤية لها .يُنظر:ابن حجر،الإصابة،٧٤٣/٧.

(٣١٥) الأَبْطح يعني أبطح مكة ، وهو مَسِيل وَادِيها ، ويجمع على البِطَاح.يُنظر:ابن الأثير،النهاية،١٣٤/١.

(٣١٦) – ابن سعد، الطبقات ،٣١٤/٨.

(٣١٧) –أم الحصين بنت اسحاق الأحمسية روى عنها العيراز بن حريث ويحيى بن حصين شهدت حجة الوداع.يُنظر:ابن عبد البر،الأستيعاب،١٩٣١/٤.

(٣١٨) الرَّبْخُ و التَّرَبُّخُ: الاسترخاء؛ حكي عن بعض العرب: مَشَى تَرَبَّخَ أي استرخى. يُنظر:ابن الأثير،النهاية،١٨٢/٢؛ابن منظور،لسان العرب،١٧/٣.

(٣١٩) –ابن سعد ،الطبقات ،٣٠٥/٨، احمد، المسند ،٤٠٣/٦.

(٣٢٠) –عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ضعيف من الرابعة مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.يُنظر:ابن حجر،التقريب،ص٢٨٥.

(٣٢١) –عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الإمام الفقيه الحافظ أبو عتبة الأزدي الدمشقي الداراني،توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة .يُنظر: الذهبي، التذكرة، ١٨٣/١.

(٣٢٢) – الطبراني، المعجم الكبير ،٢٤٣/٢٢.

(٣٢٣) –حشرج بن نباتة بضم النون ثم الموحدة ثم المثناة الأشجعي أو مكرم الواسطي أو الكوفي صدوق يهم من الثامنة.ابن حجر، التقريب، ص١٦٩.

(٣٢٤) – سفينة مولى رسول الله ﷺ يكنى أبا عبد الرحمن يقال كان اسمه مهران أو غير ذلك فلقب سفينة لكونه حمل شيئا كثيرا في السفر مشهور.ابن حجر، التقريب، ص٢٤٥.

(٣٢٥) – الحاكم، المستدرك على الصحيحين ،٧٠١/٣، صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٣٢٦) – البخاري، الصحيح ،١٣٢٧/٣.

(٣٢٧) – البخاري، الصحيح ،١٦١٩/٤.

(٣٢٨) – ابن كثير، البداية والنهاية ،٢٥٥/٥.

(٣٢٩) –إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وأربعين ومائة.يُنظر: ابن حجر، التقريب، ص١٠٧.

(٣٣٠) –عبد الله البهي بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية مولى مصعب بن الزبير يقال اسم أبيه يسار صدوق يخطئ من الثالثة.يُنظر: ابن حجر، التقريب، ص٣٣٠.

(٣٣١) – ابن سعد، الطبقات ،٢٦٥/٢.

(٣٣٢) –سعيد بن يحمد أبو السفر الهمداني عن ابن عباس والبراء وعنه شعبة ومالك بن مغول.يُنظر: الذهبي، الكاشف، ٢٤٥/١.

(٣٣٣) – ابن سعد، الطبقات ،٣٠٩/٢؛ أحمد، المسند ،٩٧/٤؛ الشيباني، الاحاد والمثاني ،٨٦/١؛ الطبراني، المعجم الكبير ١٩/١، ٣١٢/٥٨.

(٣٣٤) –نسير بمهملة مصغر بن ذعلوق بضم المعجمة واللام بينهما مهملة ساكنة الثوري مولاهم أبو طعمة الكوفي صدوق لم يصب من ضعفه من الرابعة .يُنظر: ابن حجر، التقريب، ص٥٦٠.

(٣٣٥) – عبد بن حميد، المسند ،ص٢٠٢.

(٣٣٦) – عبد بن حميد، المسند،ص٤٤٠؛ البخاري، الصحيح ،١٦٢٠/٤؛ الطبراني، المعجم الكبير،٢٩٩/١٠؛ البيهقي، السنن الكبرى ،٢٠٧/٦؛ ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد — تحقيق: مصطفى أحمد العلوي، ومحمد عبد الكريم البكري — طبع وزاره عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية (المغرب ١٣٤٧هـ) ١٦/٣–١٧.